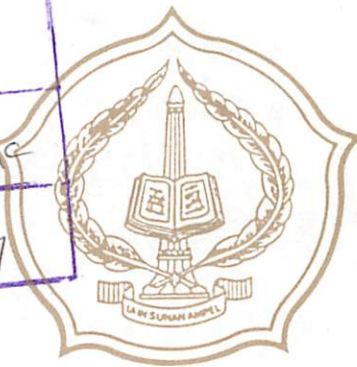


المجلة

بين تدريس النحوسهارة الكلام في تعليم اللغة العربية
بالمرسة العالمية الكونية للموظفان

بحث علمي مقدم لكلية التربية سورابايا
التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
للحصول على درجة (S.A) في تعليم اللغة العربية

PROSES KOMPUTER
NO. JUDUL : 97-1851/12
TANGGAL : 19-9-1997



أعداد
ساعي
١٢٢ ٩٣٣ ٠٦٠

الجامعة الإسلامية الحكومية سونن أمبيل
بكلية التربية سورابايا

١٩٩٧

الملحق : توصية المشرف
العشأن : مناقشة البحث

حضرة الأستاذ
عميد كلية التربية سورابيا جامعة
سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التفطيش والبحث والتصحيح نرى أن البحث العلمي للطالب :

الاسم : ساعي

رقم التقييد : ١٢٢٩٣٠٦٠

الموضوع : "الصلة بين تدرييس النحو ومهارة الكلام
في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية
الحكومية لاموڭجان".

واف للشروط المطلوبة ومستعد لاستراك المناقشة للحصول
على درجة SAg في تعليم اللغة العربية في كلية التربية سورابيا
التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
نرجو أن نتقدم هذا البحث العلمي في مجلس المناقشة
في أقرب وقت ممكن . شكرا .

المشرف
الدكتور اندوس أحمد تشواني إحصان
رقم التوظيف : ١٨٧ ٣٨٣ : ١٥٠

التصديق

أجريت المناقشة لهذا البحث العلمي الذي كتبه الطالب :

الاسم : ساعي

رقم التقييد : ١٢٢٩٣٢٠٦٠ :

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٧

الموضوع : " الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام
في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية
الحكومية لاموختان "

وقرر مجلس المناقشة بنجاحها، وإنه استحق على درجة
SA و في تعليم اللغة العربية في كلية التربية سورابايا
التابعة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

التصديق

عميد كلية التربية سورابايا



الدكتور اندوس الحج أنوار رشيد
رقم التوظيف : ١٥٣ ١٧٠ ١٩٠

مجلس المناقشة :

- ١- الرئيس : الدكتور اندوس أحمد شرواني إحصان.
- ٢- الكاتب : الدكتور اندوس عبد الحارس.
- ٣- المناقش : الدكتور اندوس الحج جواهر.
- ٤- المناقش : الدكتور إمام بواني، م أ.

A B S T R A K S I

Judul skripsi ini adalah "Hubungan antara pengajaran nahwu dan ketrampilan berbahasa dalam pelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri (MAN) Lamongan".

Adapun motif penulis dalam mengangkat judul di atas adalah faktor-faktor sebagai berikut :

1. Adanya kemampuan siswa yang lebih dalam Qowaid Bahasa Arab, namun tidak terampil dalam berbicara (Muhadatsah).
2. Adanya kemampuan siswa yang lebih dalam Muhadatsah, tapi kurang menguasai Qowaid bahasa Arab.
3. Pentingnya Qowaid dalam penguasaan bahasa Arab.
4. Pentingnya Muhadatsah sebagai manifestasi kemampuan berbahasa.
5. Adanya hubungan yang strategis antara Qowaid dan ketrampilan berbahasa dalam peningkatan dan penguasaan bahasa Arab.

Adalah skripsi ini mempunyai sistematika yang meliputi bagian-bagian :

BAB I : Pendahuluan, terdiri atas :

1. Latarbelakang masalah.
2. Penjelasan sebagian istilah dalam judul.
3. Alasan pemilihan judul.
4. Pembatasan masalah.
5. Tujuan pembahasan.
6. Metodologi pembahasan.
7. Sistematika pembahasan.

BAB II : Landasan teori yang terdiri dari 3 pasal :

pasal 1 : Tentang pengajaran nahwu (Qowaid) yang membahas tentang :

1. Pengertian pengajaran nahwu.
2. Faktor-faktor yang mempengaruhinya.
3. Tujuan pengajaran nahwu.
4. Metodologi pengajaran nahwu.

pasal 2 : Ketrampilan berbahasa yang membahas tentang :

1. Pengertian ketrampilan berbahasa.
2. Faktor-faktor yang mempengaruhinya.
3. Tujuan ketrampilan berbahasa.
4. Metodologi ketrampilan berbahasa.

pasal 3 : Hubungan antara pengajaran nahwu dan ketrampilan berbahasa dalam pengajaran bahasa Arab yang menjelaskan tentang :

1. Pengajaran bahasa Arab.
2. Tujuan pengajaran bahasa Arab.
3. Hubungan pengajaran nahwu dan ketrampilan berbahasa dalam pengajaran bahasa Arab.

BAB III : Study lapangan yang meliputi 3 pasal :

pasal 1 : Sekilas pandang terhadap Madrasah :

1. Letak geografis.
2. Sejarah berdirinya Madrasah.
3. Para guru dan siswa-siswi di Madrasah.
4. Media pengajaran.

pasal 2 : Kemampuan siswa dalam pelajaran bahasa Arab pada Qowaid dan Kalam di MAN Lamongan :

1. Keadaan pengajaran bahasa Arab pada Qowaid dan Kalam di MAN Lamongan.
2. Kemampuan siswa dalam pelajaran bahasa Arab pada Qowaid dan faktor-faktor yang mempengaruhinya.
3. Kemampuan siswa dalam pelajaran bahasa Arab pada Muhadatsah dan faktor-faktor yang mempengaruhinya.
4. Hubungan antara Qowaid dan Kalam terhadap kemampuan siswa dalam pelajaran bahasa Arab.

pasal 3 : Solusi terhadap masalah-masalah yang ada
dan kombinasi antara pengajaran nahwu -
dan ketrampilan berbahasa dalam pelaja -
ran bahasa Arab.

BAB IV : Penutup yang meliputi tentang :

1. Kesimpulan.
2. Saran / kritik.

Demikian sekelumit abstraksi skripsi ini. Sengaja un-
tuk tidak mengurangi nilai efektifitas dariabstraksi ini,
penulis paparkan sesingkat-singkatnya.

Surabaya, 12 Juli '97

P e n u l i s

S A ' I

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مناقشة البحث
التصديق

تمهيد
الاهدا

الباب الاول: المقدمة

الصفحة

١. المدخل ١
٢. تعريف بعض المصطلحات في الموضوع ٣
٣. أسباب اختيار الموضوع ٥
٤. تحديد البحث ٦
٥. أهداف البحث ٦
٦. طريق البحث ٧
٧. خطة البحث ٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني: دراسة نظرية

الفصل الأول: تدريس النحو ١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢	١. تعريف تدريس النحو
١٥	٢. العوامل التي تـأثـر عـلـيـه
١٧	٣. أهداف تدريس النحو
٢٣	٤. الطرق لتدريس النحو

٢١ الفصل الثاني : مهارة الكلام

٣١	١. تعريف مهارة الكلام
٣٤	٢. العوامل التي تـأثـر عـلـيـه مهارة الكلام
٣٦	٣. أهداف مهارة الكلام
٣٩	٤. الطرق لمهارة الكلام

الفصل الثالث : الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام	
٤٥	في تعليم اللغة العربية

٤٥	١. تعليم اللغة العربية
٤٧	٢. أهداف تعليم اللغة العربية
٤٨	٣. الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام

٥١ الباب الثالث : دراسة ميدانية

- ٥١ موقعه الجغرافي
- ٥٢ تاريخ تأسيس المدرسة
- ٥٣ الأساتيد والتلاميذ في هذه المدرسة
- ٦٤ وسائل التعليم

الفصل الثاني : قدرة الطلاب في القواعد والكلام في اللغة

٦٥ العربية

١. أحوال تعليم اللغة العربية في القواعد والكلام
- ٦٥ في المدرسة العالية الحكومية لامونجان
- ٦٦ قدرة الطلاب في القواعد والعوامل المؤثرة عليها
- ٦٧ قدرة الطلاب في كلام اللغة العربية والعوامل المؤثرة عليها
- ٦٨ عليها
- ٦٩ العلاقة بين القواعد والكلام على قدرة الطلاب في اللغة العربية
- ٧٠ العربية

الفصل الثالث : التحليل والاختلاط بين تدريس النحو ومهارة

٧٢ الكلام في تعليم اللغة العربية

٧٤ الباب الرابع : الاختتام

٧٤ ١. التخليص

٧٦ - ٢. الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مرس ٧ -

- أسا ٣ -

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المقدمة

١. المدخل

حمد الذي خلق اللسان للإنسان، لكي يستطيع أن يلقي النطق للبيان وهو الذي خلق العسم بالاذنين ليفهم ما قاله الكبر والصبيان والصلاة والسلام على النبي خير الأنام.

قد عرفنا أن الناس مخلوق فارق من المخلوقات الأخرى لأن الناس قادر أن يتكلم مع غيره وهذا الأمر الذي يمتاز عن الفصائل الحيوانية الأخرى باللغة الصوتية.

نظرا إلى التلاميذ الذي يتعلمون في المعهد الإسلامي هم يستوعبون علم القواعد، إذن يصعبون في كلام اللغة العربية لأنهم لم يتعودوا التحدث والمحادثة في اللغة الإتصالية، وانهم لا يحفظون المفردات ويخافون أن يخطأوا في الجمل.

وأحيانا كان التلميذ ماهرا في كلام اللغة العربية

بل أنه لم يعرف كثيرا من القواعد، لذلك تحدثه غير مراتب
ولم يبالي التركيب في النحى والصرف، هم يحفظ كثيرا من المفردات
ويلقيها في الحوار مع غيره ولو أخطأ في القواعد.

فأما الكلام فيعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم
اللغة العربية أو اللغة الأجنبية لذلك لأنه مهارة إيجابية
فهو يمثل الجزء العلمي والتطبيقي لتعليم اللغة، وكثيرا ما نجد
أن متعلم اللغة إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة، فالكلام
هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا
المرحلة الشفهية!

ونعلم أن القواعد النحوية ليست غاية في ذاتها،
إنما وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الحديث
والكتابة بلغة صحيحة، فهي وسيلتهم لتقويم ألسنتهم
وعصمتهم من اللحن والخطأ، وهي عونهم على دقة التعبير
وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة إستخداما
صحيحا في محس ومهارة، والتلميذ الذي يحتاج إلى لغة سليمة

أحمد بن عبد الله البشير، الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين
بها. دورية تربوية يصدرها قسم تأهيل المعلمين، العدد الثالث،
١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.

(٣)

وعبارة صحيحة ولا يتأتى هذا إلا من خلال فهم القواعد
ومصطلحاتها وتطبيقها في أساليبه واستعماله، لأن القواعد
تساعد التليذ لتركيب الجمل والكلمات الصحيحة ويباعد
عن الخطأ في الكتابة أو في الكلام.^٢

٣. تعريف بعض المصطلحات في الموضوع

لأن لا يتحيز القارئ لفهم هذا البحث العلمي في
موضوعه فيبين الباحث كل كلمة منه ليكون فاهما بفهم جيد
- الصلة: في اللغة الأندونيسية بمعنى: *perhubungan* وجمعه
صلات^٣، ومرادفه العلاقة.

- بين: هو كلمة الحرف التي تفرق كلمة من كلمة أخرى.
تدريس النحو: هو الجملة التي تتكون من كلمتين تدريس والنحو وأما
تدريس فهو من درس - يدرس - تدريس، وأما النحو
فإنما هو معرفة أحواله المنتقلة^٤.

وتدريس النحو هو جزأ أساسي في بناء اللغة العربية

^٢ الدكتور محمد عبد القادر أحمد، "طرق تعليم اللغة العربية"، الطبعة الأولى،
١٩٧٩، ص:

Asas M. Al kalali, "Kamus Indonesia Arab", Bulan Bintang, Jakarta,
1987, halaman: 184

^٤ الدكتور عبد الرحمن، "التطبيقات الصرفية"، دار المعارف، ص: ٨.

(٤)

لا تكتمل إلا به ولا تكتسب عروبته إلا بصحته وسلامته.^٥
- مهارة الكلام: هي الجملة الإضافية، مهارة مصدرها مهن- يمهّن
مهّن- مهارة، ومضافها الاستطاعة، وأما الكلام
فهو القول.^٦

ومهارة الكلام هي مهارة إيجابية تتطلب من الدارس
أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية.^٧
- تعليم اللغة العربية: تعليم مصدر من علّم - يعلم - تعلّم - تعلّما
بمعنى جعله يعلمه، نقل المعلومات من
المعلم إلى المتعلم، اللغة العربية هي
الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.
- المدرسة العالية الحكومية: هي مؤسسة تعليمية في المستوى
الوسطى الذي تدوره الحكومة الأندونيسية
تختص أغلب دراستها في العلوم الدينية
الاسلامية من العلوم العامة.

^٥ نفس المراجع، الدكتور محمد عبد القادر أحمد، ص: ١٦٧

^٦ لويس معلوف، "المنجد والاعلام"، دار المعارف،

بيروت، ١٩٧٣ م، ص: ٦٩٥

^٧ محمد عبد الله البشير، "الموقف في تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها"، العدد الثالث، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م، ص: ١١.

٣. أسباب اختيار الموضوع

على الرغم أن الباحث يختار الموضوع لا يعتد فيه
كما لم يكن باعتباط على اختيار الزوجة المرشحة وانما ينتخبه
بالأسباب المتفرقة وهي:

١. كما علمنا أنما تصدر العلوم الدينية الإسلامية من القرآن
والحديث والكتب الصغرى، إذ أن كل منهم يستعملون اللغة
العربية، فعلى المسلمين أن يتعمقوها بالتعلم في آلتها
النحوية والصرفية

٢. إن تدريس النحى ومهارة الكلام هما شيان مهمتان
في تعليم اللغة العربية، لانهما يأتزان في اللغة الصوتية
واللغة الكتابية.

٣. لا تكاد المدرسة الشافعية إما حكومية أو أهلية واقعة للتلاميذ
الذين لا يماهرون في القواعد والكلام أكثرهم ماهرون في الكلام
ولم يقدروا القواعد وبالعكس.

٤. إن الانحسان مزود بأعضاء نطق تسمح له بلفظ هذا النفع
من الأصوات بل إن هذا مشترك بين الانحسان وبعض الطيور؟

^٩ الدكتور علوي عبد الواحد وافى، "علم اللغة" الطبعة
الخامسة، مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م، ص ٩٣

٥. ونعلم أن اللغة هي الصوت الذي يشتمل على معنى يفهمه الناس.
 إن كان يستطيع أن يتكلم باللغة الأجنبية مع غيره فتعليمها
 بعض النجاة، لأن المعاداة من فنون اللغة.

٤. تحرير البحث

تحدد الباحث المواد الآتية في هذا البحث

- العلمي وهي :
١. كيف عملية تعليم اللغة العربية بتدريس النحو ومهارة الكلام في المدرسة العالية الحكومية لا هو نجان؟
 ٢. إلى أي القدرة في مهارة الطلاب على القواعد النحوية والصرفية والتكلم في اللغة العربية؟
 ٣. كيف يرتقي المعلمون قدرة الطلاب في القواعد ومهارة الكلام؟
 ٤. ما النتيجة في الاتصال بين تدريس النحو ومهارة الكلام؟

٥. إهداء البحث

الانشطة التي يُعَمِّلها الناس لها الأغراض
 وأما الأغراض في هذا البحث العلمي فهي :

١. معرفة عملية تعليم القواعد ومهارة الكلام في اللغة العربية

- بالمدرسة العالية الحكومية لامونجان.
٢. معرفة قدرة الطلاب في القواعد والكلام في اللغة العربية فيها.
 ٣. معرفة الطريقة لترقية تدريس النحو ومهارة الكلام فيها.
 ٤. معرفة النتيجة في الاتصال بينهما في تعليم اللغة العربية فيها.

٧. طريقة البحث

١. مجتمع البحث
هو جميع تابع في الملاحظة^١، وهو جميع الطلاب الذين
لم يزلوا متعلمين في المدرسة العالية الحكومية لامونجان.
٢. عينات البحث
هي أمر الذي يكون بعضاً أو نائباً عن مجتمع البحث^٢
كان عدد الطلاب في المدرسة كثيرة، فلذلك أخذ الباحث بعض الطلاب
ليكون نائباً لجميعها، ويسمى هذا الطالب بالعيننة، وكان
أخذ العيننة بطريقة العينات حسب الطبقات (Sampling
Statifikasi)، يعني العينات التي تستعمل فيه وكان مجتمع البحث

^١ Suharsimi Arikunto Dr. "Prosedur Penelitian", Rineka Cipta, Jakarta, 1993, hal 102.

^٢ Ibid, Suharsimi Arikunto, hal 104.

يتكون عن فرقة مركبة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. طريقة جمع البيانات

هذا هو المتعلقة بما يحتاج اليه الباحث في تأليف

هذا البحث لا يستعمل طريقة واحدة. بل يتحمل طرائق

موافقة. مجتمع البحث وعيناته كما يلي :

أ. طريقة الملاحظة

هي المراقبة والترتيب بالترتيب الحوادث الواقعة

في الموضوع المتعلقة بالغرض، أقيمت لمعرفة بيئة المدرسة

وعملية التعليم والتعلم وغيرها.

ب. طريقة المقابلة

هي عملية للحصول على البيانات بطريقة السؤال

والجواب يقوم بها نفران أو أكثر حاضرين متواجهاً لاجراء بحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توجه الأسئلة. يفيدها لمعرفة أحوال مهارة الطلاب وطريقة

تعليم اللغة العربية.

ج. طريقة الاستبانة

هي طريقة جمع البيانات بتقديم الأسئلة إلى العينات

تحريرياً لمعرفة مهارة الطلاب على تدريس النحو ومهارة الكلام

^{١٢} Sutrisno Hadi, "Methodologi Research", Andi Offset, Yogyakarta, 1990, hal : 192.

والعوامل التي تأثرهما والمشكلات في تفاجهم في تعليمهما.

د. طريقة جمع الوثائق

وهي طريقة جمع البيانات ومصدرها المكتوبة والكتب والمجلات والجرائد والبحوث الموجودة وغيرها.^{١٢}
وبعد أن يحصل الباحث على جمع البيانات فشرح إلى تحليلها وباعتبار أن البيانات في هذا البحث نوعان هما البيانات الكمية والبيانات الكيفية، فيحل الباحث تلك البيانات بالطريقتين أيضاً.

٧. غطى البحث

نقصد قصداً تيسيراً للقارئ أن نبين هنا تحت الموضوع "الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية لا موجدان" فنقسم على أربعة أبواب وهي:

الباب الأول

في هذا الباب إبتدأ الباحث بالمقدمة حيث تشتمل على المدخل وتعريف بعض المصطلحات في الموضوع وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وتحديد البحث

^{١٢} المراجع السابع، Scrisno Hasi، ص: ٢٠٢

(١٠)

وطريقة البحث وحطة البحث

الباب الثاني

نلقى فيه الدراسة النظرية حيث يهتم على أربعة فصول، ويحمل الفصل الأول على تدريس النحوى أولاً عن تعريفه وثانياً عن العوامل التى تاتر عليه وثالثاً عن أهدافه ورابعاً عن الطرق لتدريسه.

الفصل الثانى يتبين مهارة الكلام وهى تتكون من التعريف لها والعوامل المؤثرة عليها وأهدافها والطرق لتعليمها. والفصل الثالث يشرح الصلة بين تدريس النحوى ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، ويشتمل على تعليم اللغة العربية والأهداف في تعليم اللغة العربية والصلة بين تدريس النحوى ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث

يستخدم الباحث هنا الدراسة الميدانية ويشتمل على ثلاثة فصول. الفصل الأول عن لمحة إلى المدرسة وموقعه الجغرافى وتاريخ تأسس المدرسة وحال الاساتذة والتلاميذ فيها ووسائل التعليم. الفصل الثانى يحمل على قدرة الطلاب فى اللغة العربية بالقواعد والكلام فى المدرسة العالية الحكومية لامتحانات ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة أمور، أولاً قدرة الطلاب فى القواعد

والعوامل التي تآثر عليها وثانيا قدرة الطلاب بالكلام والعوامل التي تآثر عليها وثالثا العلاقة بين القواعد والكلام في قدرة الطلاب على اللغة العربية.

الفصل الثالث يتبين التحليل والاختلاط بين تدريس النحور ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية لاموختان .

الباب الرابع

ويتشتمل هذا الباب على الفصلين، الفصل الأول — يبين ملخص البحث وأما الفصل الثاني فيشرح هنا التوصيات والاقتراحات .

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول: تدريس النحو

١. تعريف تدريس النحو

اللغة الصحيحة هي اللغة التي لا تكون مأسسة من القواعد بل أن القواعد تأسس عن اللغة الصحيحة لأن الحديث يثبت أولاً ومتقدماً، ومن ذلك تألفت القواعد. كان الصبي يتحدث باللغة التي حكاها قبل أن يعرف القواعد. لذا لا ينبغي على المدرس أن يعلم النحو والصرف والإعراب في أول الدرس ولم يهتم اللغة نفسها.

تدريس النحو هو يتركب من الكلمتين "تدريس" و"النحو" تدريس هو بمعنى التعليم والنحو هو بمعنى القواعد، وأما تدريس النحو

ترجم من
Drs. Abu Bakar Muhammad, "Methode Khusus Pengajaran Bahasa Arab," Usaha Nasional, Surabaya Indonesia, Th 1981, halaman : 83 - 84.

فهو إلقاء المدرس على التلميذ في علم النحى والصرف والقواعد.

ولم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جدور عميقة، فقد ألف خلف بن حيان الأحمر البصرى رسالة أسماها «مقدمة في النحى» يقول في بدايتها: لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين فقد استعملوا التطويل وكثرة العلل، وأغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبليغ في النحى من المحتصر والطرق العربية، ولما أخذ الذي يخفى على المبتدى حفظه، ويعمل في عقله ويحيط به فهمه فأمعنت النظر والفكر في كتاب أولفه، وأجمع فيه الأصول والأدوات والعوامل على أصول المبتدئين لبعثتني به المتعلم عن التطويل^٢.

ورأى الجاحظ أن الأكثر من النحى وتدرسه لذاته إنما هو مضیعة للوقت ومشغلة - عما هو يعنى الصبى - أولى به، ومن هنا قال في إحدى رسائله وأما النحى فلا تشغل قلبه. أى الصبى لا يقدر ما يقدر به إلى السلامة من فاحش اللحن، من مقدار جهل العوام في كتاب إن كنبه ... الخ^٣.

^٢ دكتور فتحي على يونس ودكتور محمود كامل النافذ "أساسيات تعليم اللغة العربية" دار الثقافة للطباعة والنشر، بالقاهرة ١٩٧٧، ص: ٢٩٧.

^٣ نفس المرجع، "أساسيات تعليم اللغة العربية" ص: ٢٩٧.

أن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الأعراب، فلا بد
من معرفة وجوه الأعراب، لتحديد المعنى المراد من التركيب بناء على معرفة
إعرابه. وقد سئل الحسن عن الرجل يتعلم العربية، يلتمس بها حسن
المنطق، ويقيم بها قرآنه، فقال للسائل: «حسن، فتعلمها، فإن
الرجل يقرأ الآية فيعجب بوجوهها فيهلك فيها» والمراد بالعربية
هنا الأعراب وهو النحْوُ

القواعد وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة
وليست غاية مقصودة لذاتها. وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غلوا
بالقواعد. واهتموا بشواردها، والامرتباف صيلها والافتقار
بهذا كله على التلاميذ. ظناً منهم أن في ذلك تمكيناً للتلاميذ من
لغتهم، وإقداراً لهم على إجادة التعبير والبيان^٥.

قد عرفنا أن النحْو هو جزء من القواعد والمراد بتدريس
النحْو يشتمل على القواعد. فيه الأعراب والصرف ولا سيما النحْو،
هذا من اصطلاح أهل اللغة يسمى تدريس النحْو ولا يحصى
تدريس الصرف والتدريس الأعراب.

^٤ أحمد السرياصى "قصة التفسير"، وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
الإدارة العامة للثقافة، ١٩٦٢، ص: ٢٥ - ٢٦.

^٥ عبد العظيم إبراهيم "الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية"، دار المعارف،
القاهرة، ١٩٦٢، ص: ٢٣.

ومعنى هذا أن مفهوم النحى امتد واتسع فتشمل جوانب أخرى غير اعراب أو آخر الكلمات في الدلالة على المعنى، والعلاقة بين أو آخر الكلمات وبين ما تدل عليه من معنى، وطريقة بناء الجملة وترتيب كلماتها؟^٦

٢. العوامل التي تؤثر عليه

فليست قواعد النحى هي التي تختص بأسلوب الدراسة التي سنستعرض له في هذا الفصل ولكن قواعد البلاغة مثلاً وقواعد النقد الأدبي وغير هذه وتلك من القواعد إن درست تشترك مع قواعد النحى فيما سنفرد عنه هنا. ولا يختلف بعض عن بعض إلا كما يختلف موضوع في النحى عن موضوع آخر.

ومع ذلك أن أركان الكلام فقد أثرت على القواعد النحوية وأنرك للقارئ قياس التشبيه على التشبيه للأسباب التالية:

- ١- إذا ذكر لفظ القواعد، بدون إضافة فإنه غالباً ما ينصرف إلى القواعد النحوية. فهي الغالبة على الأفهام عند عدم التحديد، حتى لو كان نوعاً آخر من القواعد. لا يأخذ - عند عدم التأهل والوقفه

^٦ المراجع السابق "طرق تعليم اللغة العربية" ص: ١٧٧.

المثانية - حقيقة تلك الصفة.

٢. تستأثر القواعد النحوية بوقت أطول مما تستأثر به القواعد الأخرى حتى إنها تكاد تختبئ في جميع مراحل التعليم لا فرق بين متقدم ومتأخر، بخلاف غيرهما من قواعد الفروع اللغوية الأخرى فإنها تقتصر على بعض المراحل دون الأخرى حتى من وجهة نظر أولئك الذين يشبهون بتقرير دراسة القواعد في مراحل ما قبل الجامعة.

٣. التركيز على دراسة القواعد النحوية وتحميل غيرها عليها في الدراسة يعنى من التكرار الممل في الوقت الذي يحسب فيه الكلام طبيعته ما يجري على الألسنة ويتبادر إلى الأذهان دون صعوبة القياس وإلحاق النظر بالنظرين^٧

قد ظهر لنا أن العوامل المؤثرة على تدريس النحوي كثيرة

جدا منها القواعد التركيبية تشتمل على الصرف والإعلاق والإعراب وغير ذلك ومنها القواعد البلاغية، هي القواعد نظرا من جهة المعنى معنى مجازي ومعنى تشبهي وغيرهما. وأما العوامل المؤثرة التي تدور على تدريس النحوي في اللغة العربية فهي علم النحوي والصرف، علم النحو

^٧ دكتور حسين سليمان قورة، "دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية

في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي"، دار المعارف، القاهرة،

س : ١٩٨١، ص : ٢٦١.

مأخوذ من الكتب النحوية مثل متن الأجرومية ونظم الأجرومية
 وشرحه المختصر جدا والعريضي والغية ابن مالك وشرحه
 ابن عقيل وغير ذلك من الكتب التي تبحث في علم النحو. وعلم الصرف
 يبين فيه كتاب الكيلاني ونظم المقصود وغيرهما.

٣. أهداف تدريس النحو

في أحد الحديث لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم. أخرج البيهقي في شعب الإيمان عن شعبة أنه قال:
 إذا كان المحدث لا يعرف النحو فهو كالحمار يكون على رأسه مخلاة
 ليس فيها شعير^٨

قال الجلال السيوطي في شرح ألفيته وقد
 اتفق العلماء على أن النحو يحتاج إليه في كل فن من فنون العلم
 لا سيما التفسير والحديث، فإنه لا يجوز لأحد أن يتكلم في كتاب
 الله حتى يكون ملما بالعربية لأن القرآن عربي ولا تفهم مقاصده
 إلا بعرفة قواعد العربية وكذا الحديث^٩

^٨ العلامة السيد أحمد زيف دهان، "شرح مختصر جدا على متن
 الأجرومية"، مكتبة أوسها كلواركا، سماراغ، ص: ٣.

^٩ نفسه المرجع، "شرح مختصر جدا على متن الأجرومية"، ص: ٣

وقد أوضح شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم البيجوري
في كتابه فتح رب البرية على الدرة البهية نظم الأجرومية بأن
النحو هو أول علم أن يعلم المتعلم في طلب العلوم المختلفة
كما ذكر في نظمه :

كما يفهم معاني القرآن « والسنة الدقيقة المعاني
والنحو أولى أولاً أن يعلمها » إذ الكلام دونها لا يفهمها !

إذاً فتعليم القواعد النحوية ينبغي - على المعلم -
أن يحقق للمتعلمين هدفين هما :
١. فهم ما يقرؤه ويسمعه ، حيث بدراسة القواعد والتعرف
عليها تعتدل في ذهنه المفاهيم ولا تضيق المعاني .
٢. وضع ما يكتبه أو يتحدث به في صياغة مفهومة ، حيث إن
مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغي في المقام الأول
أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط
أواخرها إعانة للقارئ أو السامع على أن يفهم عنه ما يريد
أن يفهم .

« شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم البيجوري ، فتح رب البرية على الدرة البهية
نظم الأجرومية » ، مكتبة كلواركا ، ساراج اندونيسيا ، ص : ٥ .

« المراجع السابق » ، دراسات خليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة
العربية والدين الإسلامي ، ص : ٢٦٨ .

ويمكن إجمال أهداف تدريس النحو والعوائد التي تتحقق من تدريسه فيما يلي :

١. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل وتكوين عادات لغوية سليمة ولعل هذا من أهم الأهداف التي دعت العرب إلى وضع قواعد النحو.
٢. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة والتفكير المنطقي المرتب وتربية ملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعودها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد.
٣. يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
٤. يشحذ العقل، ويصقل الذوق وينمي ثروة التلاميذ اللغوية.
٥. إكساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في الموقف اللغوية المختلفة فالثمرة التي تنتظرها من تعليم النحو تمكين التلاميذ من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمونها في حياتهم، وإفادة منها في فهم الآثار الأدبية.
٦. تضع القواعد أسساً دقيقة للمحاكاة ولا يمكن انتقال أثر التدريب إلا إذا تمت المحاكاة وفق أساليب تعتمد على أحكام وأصول تفيد الكلام وتنضبطه^{١٢}.

^{١٢} "للمرجع السابق، "طرق تعليم اللغة العربية"، ص: ١٧١ - ١٧٨.

ولاسوء أن الباحث يبين هنا في مشكلات تعليم النحو وصعوبة مادته، ولما العوامل التي تسببها فهي على خمس مسائل :

١- اعتمادها على القوانين الكلية المجردة والتحليل والتقسيم والاستنباط والموازنة مما يتطلب جهوداً فكرية قد يعجز كثير من التلاميذ على الوصول إليها.

٢- كثرة الأوجه الأعرابية المختلفة والتعارف المتعددة والشواهد والنواذر والنشواذ والمصطلحات مما يثقل كاهل التلميذ ويجهد ذهنه ويستنفذ وقته وذلك يضطر المتعلم إلى حفظ تعارف وحدود لا توائم تفكيره ولا يتسع لها ذهنه.

٣- كثير من النماذج التي تقدم بعيدة الصلة عن حياة التلميذ واهتماماته وميوله ولا تخرك في نفسه أية محتشاعر أو عواطف وبعض الأمثلة يلقاها التلميذ لأول مرة في دروس القواعد لأنها لا تمر على قلم أديب ولا على لسان خطيب، وهذه الغربة التي قد يواجه بها التلميذ في دراسة القواعد تجعله يحس بأنه يدرس لغة غير لغته مما يضطره في بعض الأحيان إلى الحفظ دون الفهم.

٤- إن ترتيب القواعد بوضعها الحالى وأمثلتها المتوارثة في كتبها كل ذلك قام به علماء النحو القدامى فالترتيب من أعداد الكبار

وفرض على الصغار، وهذه الروح الدكاتورية من شأنها أن تؤدي إلى رد فعل مضاد ينعكس على المادة فيؤدي إلى كره التلاميذ لها والنفور منها.

٥- هدمها من المعلمين الآخرين فما ينبغي معلم اللغة العربية يأتي معلم المواد الأخرى فيهدإها لجهله بقواعد اللغة العربية وأما لا ندرائه لها ولولس التلاميذ اهتماما من جميع المعلمين وحرصا على الالتزام بقواعد النحو العربي لزيادة اهتمامهم بها وإيمانها بضرورة الأخذ بهذه القواعد لا في حصص اللغة العربية وحدها ولكن في جميع المواد الأخرى.

وتغلب الصعوبات السابقة فناخذ الاقتراحات التالية وهي :

١. الاكثار من التدريب على استعمال القواعد وممارسة استخدامها سواء في حصص القواعد أو في حصص فروع اللغة العربية الأخرى كالقراءة والتعبير والنصوص والاملاء والبلاغة والنقد فهذه المواد مواد تطبيقية لمادة النحو واخذ التلاميذ بذلك وعدم التهاون فيه فمن شأن هذا التدريب أن يثبت القواعد ويمكن التلاميذ من استعمالها بسهولة ويسر.
٢. تنقية النحو وتبسيطه وتخليصه من العشوائيات التي لا تفيد التلاميذ وهذا واجب ينبغي أن تقوم به وزارات التربية والتعليم في الدول

العربية مستفيدة في ذلك بالجهود التي بذلتها الجامعات اللغوية
والهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة.

٣. تكافؤ المادة المقررة على كل مرحلة وفي كل صف من مستويات
النضج فيكتفى في السنوات الأربع الأولى من المرحلة الابتدائية
بسماع الأساليب العربية الصحيحة وتردبدها من غير تعرض
للنحو وتعريفاته وعمله. ثم نبدأ في السنة الخامسة والسادسة
فنقدم الأبواب الأساسية والهامة التي يعتمد عليها تركيب
الكلام كالمحل الاسمية والفعلية. لذا ينبغي مراعاة توزيع الموضوعات
بين الصفوف المختلفة أيضاً بحيث نختار أسهل الموضوعات
للسنة الأولى وننتدرج في الاختيار.

٤. أن تكون موضوعات النصوص التي تستنبط منها القواعد مما يألّفه
التلميذ وحده أو استفدنا من القطع المقررة في القراءة. أو في النصوص
الأدبية أو البلاغة أو النقد. وكلما كانت الأمثلة من واقع البيئة
التي يحياها التلميذ ويعيشها وبعدنا عن القطع والأمثلة
الصعبة أو القديمة التي يشق المعلم والمتعلم في فهمها.
كلما كان ذلك أقرب إلى فهم الدرس والاحتاطة بمصمونه في سهولة

وجسر.

٥. أن يوجد المعلم لدى التلاميذ الدافع إلى تعلم النحو وشعور التلميذ
أن للقواعد النحوية دوراً مهماً في الفهم والتفهم سيساعده
على تعلمها ويجعلها مستساغة مقبولة عنده. وبذلك

فنفيد من قانون الاثر والنتيجة في علم النفس وهو وجود
دافع أو رغبة ثم اشباع الدافع مما يترك أثرا سارا في نفس المتعلم^٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الطرق لتدريس النحو

قد علمنا أن الطريقة هي مفتاح من مفاتيح النجاح
لدرس اللغة وتدريسها وبالنسبة إلى أهمية دور الطريقة في نجاح
التعليم، قال عبد العليم إبراهيم: إن نجاح عملية التعليم يرتبط
إلى حد كبير بنجاح الطريقة وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج
كثيرا من الفساد المنهجي وضعف التلميذ وصعوبة الكتاب المدرسي
وغيرها من المشكلات التعليمية.

وإذا مضينا نستعرض الطرق المستخدمة في الوطن
العربي لتدريس القواعد سواء منها ما كان مستعملا في الماضي ثم توقف
استعماله في بعض الدول العربية. أو لا يزال مستعملا في بعضها
الآخر أو تم العدول عنه إلى طرف أخرى، لوجدنا هذه الطرق يمكن
حصرها في الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية بشقيها
طريقة الأمثلة وطريقة النصوص المتكاملة.

^٣ المرجع السابق، دكتور محمد عبد القادر أحمد، ص: ١٧٢ - ١٧٥

أ. الطريقة القياسية

هي أقدم طريقة استخدمت في تعليم الفصحى العربية، وتسمى أحياناً طريقة القاعدة ثم الأمثلة، وعلى الرغم من قدم هذه الطريقة إلا أن الاستغناء الذي وزعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على المعنويين عن تعليم اللغة العربية بغير إرات التربية وغيرها من الوزارات المعنية بمراحل التعليم العام في جميع البلاد العربية، اثبت من خلال تحليل ردود الجهات المعنية في الدول العربية أن الطريقة القياسية لا تزال تستخدم في بعض مدارس الدول العربية. هذه هي التي ذهبها الدكتور محمد عبد القادر أحمد في كتابه « طرق تعليم اللغة العربية »،

ويرأى الدكتور حسين سليمان قويرة في كتابه « دراسات

تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الاسلامي »، أن الطريقة القياسية هي تقوم على البدء بحفظ القاعدة ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد الموقدة لها والمبينة لما تعني.

وهذه طريقة لا شك تريح المدرس وتساعد على قطع الشوط الكبير في تذليل ما التقى على عاتقه من منهج المادة وهي كذلك تريح التلاميذ فتدع لهم الفرص الكثيرة لأن ينصرفوا

عن الدرس والمدرس ما استطاعوا الى الانصراف سبيلا وتتيح لهم من الوقت ما يستطيعون معه ان يخرجوا بتفكيرهم الى ما وراء الفصل يضربون في عالم الاحلام ويسبحون في واد منفرد عن اودية المدرس وهم كذلك يخرجون من الحصة وقليل ما حصلوا من معرفة وما وعوا من جديد المعلومات^{١٤}.

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الاجراءات هي:

١. عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة أي صياغة القاعدة.

٢. يقوم الطلاب بترديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة.

٣. يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطالب في الأمثلة المقدمة ويمارسها حتى يتمكن من صياغة أمثلة جديدة على منهاها^{١٥}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعادة ما تتم هذه الاجراءات بشكل شفوي مع المستويات المبتدئة، وعندما يبين المعلم قدرة الطلاب على التعامل مع النموذج (المثال) الذي طرح شفويا ينتقل بهم إلى الشكل المكتوب - أما فيما يتصل بالقواعد الصعبة الأكثر

^{١٤} المرجع السابق، دكتور حسين سليمان قورة، ص: ٢٨٠.

^{١٥} دكتور محمد كامل الناقص، "تعليم اللغة العربية للناطقين بلفات أخرى"، أسسه مداخلته طه وندريس، جامعة ام القرى، ١٩٨٥، ص: ٣٣٢.

تتبع في المستويات المتوسطة والمتقدمة فمن المناسب أن يقدم المعلم الأمثلة والنماذج مكتوبة أولاً ثم ينتقل بعد ذلك إلى مناقشتها وممارستها شفويا.

في هذه الطريقة القاعدة أو الحكم، ثم تساق الشواهد والأمثلة لتوضيح هذه القاعدة أو ذلك الحكم، والمطلوب من المتعلم على حسب هذه الطريقة هو استيعاب القواعد وحفظ الشواهد أو الأمثلة التي تنطبق عليها وقلمها كانت توجه العناية إلى الناحية التطبيقية، وأساس هذه الطريقة أن المتعلم إذا ما عرف القاعدة معرفة صحيحة فإنه سيطبقها، وخير ما يمثل هذه المرحلة هو كتاب «قواعد اللغة العربية» للمرحوم حفني ناصف وآخرين^{١٧}

ب. الطريقة الاستنتاجية

وتسمى أيضا هذه الطريقة الطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية، أو طريقة هربارت وذلك لاستخدامها لخطوات هربارت الخمس، وقد بدأت هذه الطريقة تأخذ طريقها إلى مدارس الدول العربية بعد عودة البعثات

^{١٧} المرجع السابق، أساسية تعليم اللغة العربية، ص: ٣٠٢.

التعليمية من أوروبا في مطلع هذا القرن . ويسير أسلوب التعلم فيها عكس الطريقة القياسية لأنها تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة التلميذ فيها والموازنة بينها واستخلاص القاعدة ثم التدريب عليها والبدء هنا بالجزئيات للوصول منها إلى القانون العام أو الكل .

والطريقة الاستقرائية لها وجهان يتفقا :

في الأهداف العامة والخلاف بينهما في النص الذي يقدم إلى التلاميذ ، فهو في طريقة الأمثلة عبارة عن أمثلة لأرباب بينها وفي طريقة النص المتكامل عبارة عن قطعة متكاملة المعنى وهذان الوجهان هما :

- طريقة الأمثلة ثم القاعدة : وتسمى طريقة الأمثلة

الصناعية أو الأمثلة المفردة أو الأمثلة المفردة أو الأمثلة المتكلفة

وأصل هذه التسميات التي اطلعت على هذه الطريقة لها ما يبررها فكثير ما نجد هذه الأمثلة مفرقة لأرباب بينها متكلفة مبتورة انتزعت من أودية مختلفة لا يجمع شتاتها جامع ولا تمثل معنى يشعر التلميذ بأنه حاجة إليه ، وإذا فتشت عن معانيها وجدت بها غثة ضحلة أما أسلوبها فريك هزيل .

- طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة : وتسمى

طريقة الأساليب المتصلة أو القطعة المساعدة أو النصوص

المتكاملة أو الطريقة المعدلة لأنها منشآت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، وتعتمد هذه الطريقة على عرض نص متصل المعنى متكامل الموضوع يقرأ من موضوعات القراءة أو من النصوص الأدبية أو دروس التاريخ أو من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية وحبذا لو كان يعالج حدثاً من الأحداث الجارية التي تقع تحت بصر التلاميذ وبيّن أسماعهم، وعلى المعلم أن يشرح النص ويعالجه كما يعالج موضوع القراءة ثم يستنبط منه الأمثلة التي يبني عليها الدرس ثم يستكمل الخطوات التي تتبع وفق الطريقة الاستقرائية.^{١٨}

هذه الطريقة قد رأيناها دكتور حسين سليمان قوة أنها الطريقة على البدء بالأمثلة شرح وتناقش ثم تستنبط منها القاعدة وإما على البدء بموضوع يعد ليخدم قاعدة معينة ثم يقرأ ويفهم ثم تناقش عباراته الخادمة لقاعدة تستنبط بها.^{١٩}

أما ما يؤخذ عليها فهو أنها تستغرق وقتاً طويلاً أكثر من الطريقة القياسية بالإضافة إلى أن بعض الطلاب

^{١٨} المرجع السابق، طرق تعليم اللغة العربية، ص: ١٩٣ - ١٩٥.

^{١٩} المرجع السابق، دراسات غليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، ص:

يفضلون معرفة القاعدة اللغوية أولاً قبل ممارسة الأمثلة الدالة عليها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وتمثل إجراءات هذه الطريقة في الخطوات التالية:

١. عرض مجموعة من الأمثلة المحكمة الصياغة أو لأختيار بحيث تبرز التركيب الجديد بشكل يمكن ملاحظته .
٢. إجراء ممارسة شفوية لهذه الأمثلة كأن يقرأها الطلاب ويناقشهم المعلم في معانيها وتركيبها .
٣. استخراج التعميم الذي يبرز من خلال النشاط السابق .
٤. صياغة المعلم للقاعدة^{٢٠} :

والخلاصة أنّ النحو على الرغم مما جرى ويجرى فيه من تعديل

من الإضافة أو الحذف أو التقديم أو التأخير وبإعادة التوزيع على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الصفوف الدراسية لا يزال مشكلة رئيسية من مشكلات تعليم لغتنا العربية . وربما كان مرد ذلك إلى ما يلي من الناحية التربوية :

- فقدان الدافعية لتعلم النحو لدى التلاميذ .
- إقسام هذا العلم بالنحوية، والتعميم .

^{٢٠} المرجع السابق، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أمسه
مدا فله . طرق تدريس، ص : ٣٣٢ .

- البهون الشاسع بين هذا العلم وأساليب الحياة اليومية.
- النظرة إلى النحو أنه على قواعد تعرف بها أواخر الكلمات
- إخراجاً وبناءً، مع أن إدراك العلاقة بين الكلمات في الجملة وبين الجمل جزأ منه بحسب المفهوم الحديث.

وهناك عدة أسس يمكن الاعتماد عليها في تدريس

القواعد وفيه ستة أسس وهي :

١. الاتجاه في تعليم القواعد نحو الوظيفية ونعني بذلك أن نتخير من النحو ما له صلة وثيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ في الحياة العامة أو التي يستخدمها.

٢. استغلال الدافعية لدى المتعلم ولا شك أن هذه الدفعة

تساعده على تعلم القواعد وتنهجها ويمكن للمعلم هنا أن

يجعل الدراسة في القواعد قائمة على « حل المشكلات » فالأخطاء

التي يحدثها التلاميذ في كتابتهم أو التي يخطئون فيها في قراءاتهم

يمكن أن تكون مشكلات للدراسة مع التلميذ. وهكذا يمكن

أن يثير المدرس حماسة التلاميذ نحو أسلوب معين ليوجد لديهم

الدافع الذي يجعل عملية التعلم مستساغة مقبولة لدى

التلميذ.

٣. تدريس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المعلم

وفي دأثرته والتي تربطه بواقع حياته وفي قراءات التلميذ

ألوان كثيرة تخدم هذه الغاية .

٤ . البعد في المنهج عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو وتحليصه من العتائب التي لا تفيد التلاميذ ومن كثير من المصطلحات الفنية .

٥ . الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل المعينة وطريقة التدريس والجهود المدرسي والنشاط السائد .

٦ . الاهتمام بالممارسة وكثرة التدريس على الأساليب المتنوعة في هذا تثبت للمعلومات وتحقيق الأهداف المرجوة^{٢١} .

الفصل الثاني : مهارة الكلام

١ . تعريف مهارة الكلام

مهارة هي الحال الذي يصور قدرة الشخص
جودة أو كمية^{٢٢} والكلام من قدرة تلفظ الأصوات المفردات
للمعبر الأفكار والآراء والمشاعر

لقد عرفنا أن مهارة اللغوية تتكون من أربع مهارات

^{٢١} المرجع السابق ، أساسية تعليم اللغة العربية ، ص ٢٠٦ - ٢٠٨

^{٢٢} يترجم من Moh. Aziz Usman , "Menjadi Guru profesional" , penerbit karya ,
Bandung , 1992 , halaman : 1

مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة ومهارة القراءة. ومهارة الكلام تعتبر من أهم المهارات اللغوية لأن كثيرا من يتعلمون اللغة الأجنبية أول ما يهدفون إليه هو الكلام بهذه اللغة. وتعتبر أيضا أكثر احتياجا من الوسائل والمعينات لأن الخجل والتردد والخوف من ارتكاب الأخطاء تغلب على المتعلم وتعوقه على الاشتراك في النطق والحديث.^{٢٣}

إننا كثيرا ما نجد أن نسبة عالية من يقبلون على تعلم اللغة العربية تهدف أولا إلى التمكن من الكلام والتحدث بهذه اللغة كما أننا حينما نقول (فلا) نعرف اللغة الانجليزية مثلا (يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، معنى ذلك أن هناك ضرورات لتعلم الكلام يمكن أن توجز بعنصرها فيما يلي :

١. أن الأسرة عندما تعلم ابنتها لغة أجنبية إنما تتوقع أن يتحدث بها.

٢. أن الكبير عندما يقبل على تعلم لغة ما يكون التحدث بها في مقدمة أهدافه.

٣. أن النجار في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها واتقانها.

^{٢٣} يترجم من Prof. Dr. Henry Guntur Tarigan, "Berbicara Sebagai Suatu Keprampilan Berbahasa", Angkasa Bandung, 1990, Halaman 1.

٤. أننا لانتصور ما مكانية الاستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث .

٥. أننا الآن نعلم أجبالاً أكثر ميلاً للاستماع للبرامج الإذاعية ولمشاهدة برامج التلفزيون والأفلام . وأقل ميلاً للقراءة والتعامل مع الكلمة المكتوبة .

٦. أن الفرد عندما يقرأ ويكتب إنما يفكر بوساطة ما تعلمه شفويا واستماعا وحديثا . ففي القراءة مثلا نحن نفحص ما وراء السطور بحثا عن المقابل الشفوي حيث نضيف فكريا ومعنويا أشياء ليست ظاهرة في الكلمة المكتوبة (المنلوج) .

وفي الكتابة نحن نكتب ما نقوله شفويا لأنفسنا ، حيث عندما نكتب لغة أدبية فنحن عن طريق الحوار الداخلي نقوم بتخير الكلمات والتركيب والجمال والصورة التي تعبر أحسن تعبير أدبي عن المعنى الذي نريده .

٧. أن عملية تعلم اللغة ذاتها والاستفادة من المعلم تعتمد على الحديث ، فالمعلم في تدريسه وتصحيحه أخطاء الدارسين إنما يناقشهم في ذلك شفويا .

٨. أن هناك حقيقة أثبتتها الدراسات وخبرات الممارسة تقول : إن معظم الذين يتعلمون اللغة الأجنبية من خلال القراءة والكتابة فقط يفتشون عند أول ممارسة شفوية للغة^{٢٤} .

^{٢٤} المرجع السابق ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلفات أخرى ص : ١٥١-١٥٢ .

٢. العوامل التي تؤثر على مهارة الكلام

قبل أن يستطيع الطفل الكلام في لغة الأم أول وهلة أن يكون له شيان مهمتان هما :

١. قدرة الاستماع ، فعلى الطفل أن يملك الأذنين الذين ينتفعين به للاستماع . فلا يتكلم صمي .

٢. قدرة النطق . كان الفلان ناطقا لأن عنده اللسان آلة للتكلم والحوار . فلا يتحدث بكيم .

إن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بانتهاء عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية ومن هنا يمكن القول بان التردد والمحاكاة خلف المعلم لا تسمى كلاما ، ولكنها تدريبات ضرورية توصل إلى الكلام ، وحتى يسمى الكلام كلاما فلا بد من أمرين مهمين :

الأول : أن يستطيع المتعلم تبادل المحادثة اللغوية مع أهل اللغة بالسرعة التي يتكلمون بها ومن ناحية أخرى لا بد أن يفهم ما يقال بالسرعة نفسها .

الثاني : أن يستطيع المتعلم التعبير عن نفسه شفها في طلاقة .^{٢٥}

^{٢٥} المرجع السابق ، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ص : ١٢

وينبغي أن ندرك أن تعليم مهارة من مهارات اللغة
يقترن في تعليم الأخرى، فالمهارات الأربعة نسيج واحد لا يمكن فصل بعضه
عن بعضه، فنمو القدرة على الكلام يؤدي إلى زيادة القدرة على القراءة
بطلاقة، وبالنطلاق في القراءة واتساع قراءة الدارس يزداد محصوله
اللفظي وإلمامه بالمفاهيم الثقافية مما يساعده على اختيار
مفرداته وأفكاره عندما يتحدث. ومع القراءة الواسعة ومحاولة كتابة
بعض الأفكار تزداد حصيلة الدارس اللغوية وتصبح جاهزة للاستخدام
الشفوي.

ولأن اللغة المتكلمة هي في الحقيقة اللغة بمعناها
الصحيح - إذن - وبرغم اتصال المهارات وتداخلها يجب تقديم
اللغة المتكلمة على اللغة المكتوبة. ومن هنا فالكلام يأتي بعد فترة
قصيرة فقط من دراسة الأصوات الجديد للغة والاستماع إليها.^{٢٦}

وأما مكونات مهارة الكلام فنقسم إلى قسمين:

١. محادثة . ٢. تعبير شفهي.
١. أما المحادثة فهي الكلام في المواقف الاتصالية غير المعدة. يعد
الحوار من أفضل الطرق لتعليم المحادثة والتراكيب النحوية وذلك
لأنه يعلم المحادثة من خلال مواقف قريبة من واقع الحياة

^{٢٦} المرجع السابق، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: ١٥٢ - ١٥٧

التي يعيشها الدارس، وفي الحوار يقدم الجديد من التركيب والمفردات بالإضافة إلى الأجزاء التي سبقت دراستها في محادثات ثم حفظها سابقا وجاءت في موافق أيضا منتزعة من تجارب الحياة. إن الحوار يمثل اللغة المعاشة ولذلك فاللغة فيه تقوم بهدفها الأساسي ألا وهو الاتصال الحر فهو يتضمن جمالا يمكن أن يستخدمها الطالب للتعبير عن معشاعه وأفكاره بنفس الطريقة التي يعبر بها أبناء اللغة عن معشاعهم.

٢. التعبير العفوي، يعتبر عن النفس الشق الثاني من مهارة الكلام بعد المحادثة، إن معرفة الطالب بالمحادثة الفصلية ليست كافية في جعله يعبر عن نفسه فقد تحربه موافق يحتاج فيها لشرح أفكاره أو التعبير عنها التوصيل المعلومات إلى غيره ويبدو أن هذا عسير على كثير من الطلاب خاصة وهم في سن الثامنة عشر.^{٢٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أهداف مهارة الكلام

وإذا كنا قد أدركنا من خلال العرض الوقت المناسب للبدأ في تعليم الكلام فعلينا قبل أن نبدأ هذه البداية أن نتعرف

^{٢٧} المرجع السابق، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص: ١٤١ - ١٧.

على أهداف تعليم الكلام وهي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وان يؤدي انواع النبر والتنعيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية
٢. أن ينطق الاصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام .

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير العفوي مثل التذكير والتأنيث و تمييز العدد والحال و نظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية .

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى
نضجه وقدراته ، وأن يستخدم هذه الثروة في اتمام

عمليات اتصال عصرية .

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله وان يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والاسلام .

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في موافق الحديث

البيسطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

- إن تعلم الحديث باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه من ذلك:
١. أن يطلب المتعلم شيئاً ما.
 ٢. أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
 ٣. أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
 ٤. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
 ٥. أن يحكى قصة بسيطة، أو يقول شيئاً ما للآخرين.
 ٦. أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما.
 ٧. أن يفهم الآخرين ويوجههم وينبذهم.
 ٨. أن يقضي حوائجه اليومية ويؤكد ما يطلب منه من أعمال.

إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفة الجوانب الهامة في تعليم الكلام وعشنا عن الفعل المداخل والطرق والأنساب التي تهين عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلاً من ممارسة اللغة ممارسة شفوية نحقق له والمجموعة الأهداف المرجوة.

٤. الطرق لمهارة الكلام

ينبغي أن يبذل جهد كبير ومدرّوس لاثارة رغبة التلاميذ في الكلام والمناقشة وميلهم للقيام بأنواع الاتصال العفوي المختلفة. كما ينبغي أن تعرف الأساليب والطرق التي ينبغي الاستعانة بها في مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في هذه النشاط اللغوي وعلى تجويد مهاراتهم، والقاعدة التي تحكم هذه الطرق والأساليب أن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا من هذه الطرق والأساليب ما يلي :

١. يمكن تنمية الحديث عند التلاميذ عن طريق إثارتهم نحو الموضوعات المحيطة بحجرة الدراسة والتي يمكن أن يذكرها بأي حاسة من حواسهم كاللمس أو الذوق أو الشم أو الاستماعة أو الرؤية.

٢. يمكن توسيع مجال الحديث وعدم الاكتفاء بما في المدرسة أو مما يتصل بحجرة الدراسة فخرج الأطفال إلى الخلاء وإلى

المناطق الريفية حيث الأشجار والنخيل والحشائش والزهور والماء والحيوانات والطيور فرصة كبيرة لإثارة الحديث والكلام.

٣. يمكن إشراك التلاميذ في تخطيط عملية التعلم ذاتها، ولحل المناقشة تعتبر نقطة البداية لدراسة التاريخ المحلي وفحصه وللتعرف على الحيوانات والنباتات المحلية ودراستها ويمكن أن يمتد ذلك إلى كل موضوعات الدراسة الأخرى في المواد المختلفة.

٤. يمكن أن ينتهز المعلم فرصة رحلة أوزن يارة ويترك للتلاميذ

حرية المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقييم.

٥. فى المناسب والأحداث المدرسية فرصة لأن يشرك المعلم تلاميذه فى المناقشات والأحداث التى تدور فى هذه المناسب

ويمكن أن يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار فى هذه المناسب إلى جوانب المدرسة المختلفة ونشاطاتها المتنوعة ليطلعوهم عليها ويحدثهم عنها ويناقشونهم فيها.

٦. غالباً ما يكون لدى بعض التلاميذ أو كلهم قصص وحكايات سمعوها فى المنزل من الكبار والمدرس يستطيع أن يستغل هذا فى دفع التلاميذ إلى حكاية الحكايات وقص القصص ويمكن أن يأخذ ذلك شكل مسابقات ومباريات حول أحسن حكاية أو أجمل قصة ويستطيع المعلم أيضاً أن يستبدل الحكايات والقصص بالطرائق والفكاهات والخبرات غير العادية والتجارب الخريبة.

٧. كثيراً ما يكون للتلاميذ هوايات جميلة وأنشطة ممتعة تستهوى أقرانهم وتستميلهم لمعرفة، وهنا يستطيع المعلم أن يجعل من الهوايات والأنشطة موضوعات للأحداث والمناقشات التى قد يستفيد منها التلاميذ أيضاً مجموعة من المفردات والمصطلحات الخاصة بهذه الهوايات والأنشطة.

٨. يمكن أن يعهد المعلم إلى تلاميذه مسؤولية مناقشة

وتخطيط وتنفيذ الاحتياجات واللقاءات المدرسية وهذه بطبيعتها تتضمن المناقشات والأحاديث والأغاني والمحاويرات والتمثيل وحكاية القصص والمسابقات وكلها أنشطة كلامية.
٩. يمكن استغلال ما يسمى بأسلوب المشاركة أو المقايضة ويتم ذلك عن طريق تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وتقوم كل مجموعة بدراسة موضوع ما دراسة شاملة من جميع جوانبه.

١٠. لكل منا ما يحبه وما يكرهه وفي حياة كل تلميذ ما يحبه وما يكرهه ويستطيع المدرس أن يطلب من كل تلميذ أن يصف ما يحبه وأن يتحدث عنه، كما يمكنه أن يدفع التلاميذ لمناقشة زملائهم عن أسباب حبهم وكرههم وهكذا.

١١. يمكن تشجيع التلاميذ على إلقاء أحاديث الصباح في الطابور، وتدريبهم على إلقاء أهم أخبار اليوم العامة المحلية والمدرسية سواء تم ذلك عن طريق الإذاعة المدرسية أم تم على مستوى الفصل.

١٢. عن طريق النشاط الصحفي المدرسي يمكن تدريب التلاميذ على الحديث والمناقشة خاصة من خلال الفنون الصحفية التي تقوم على هاتين المهارتين كالأحاديث والمقابلات والتحقيقات الصحفية.

١٣. هناك مواقف كثيرة ومهمة في حياة الإنسان تقوم على الاتصال العفوي وينبغي أن يؤديها الفرد بنجاح،

وعلى المعلم أن يلتفت إليها ويدير تلاميذه على القيام بها من أمثلة ذلك : استخدام الحديث التلفوني، ومواقف المجاملة كالشكر والعزاء والاعتذار وتقديم الناس بعضهم لبعض، وطلب الأتشياء، والسؤال عن المكان والزمان . . . الخ هذه المواقف التي تتطلب معايير سلوكية معينة .

١٤. كما يمكن أن يقوم التلاميذ بمثيل المواقف المختلفة التي تظهر فيها أمثلة هذه المجالات، ثم يتبع ذلك مناقشة هذه الأساليب، ويمكن أن يعرض المدرس على التلاميذ أنواع السلوك الشاذ بعد مناقشتها والوصول إلى رأي فيها.

١٥. ينبغي أن يلتفت المعلم انظار تلاميذه إلى المواقف التي ينبغي فيها الامتناع عن الكلام كالمعساجد والحفلات الموسيقية والمستشفيات والمكتبات وأبواب المنارات والحجرات التي يتحدث فيها شخص في التلفون . . . الخ .

١٦. ولا ينبغي أن ينسى المعلم أن كل جوانب المنهج تتضمن أنشطة للحديث، فالروايات والتشيل وقرأة الشعر، ومناقشة موضوع الدرس في بدايته ونقويعه بالأسئلة في نهايته كلها مواقف تثير الحديث ونقدم تدريبا على مهاراته .

١٧. يحسن بالمدرس أن يهتم بالاستماع والملاحظة والقرأة وأن يدير التلاميذ على كل منها لأننا لا نستطيع أن نغفل أن الأحاديث تأتي من هذه المصادر، وما يجدر بالمعلم أن يعرفه هو

أن الحديث والمناقشة لا يمكن أن يتما بشكل طبيعي إذا ما فرضنا على التلاميذ، لذلك فالمحاورات والمناقشات التي تدور حول موضوعات يختارها المدرس وبقرصها على التلاميذ تأخذ شكلاً رسمياً جامداً وتشكل عبئاً ثقيلاً على التلاميذ حيث يتحدثون فيما لا يريدون الحديث فيه، بينما أن تكون الموضوعات ذات أهمية بالنسبة لهم ونابعة من اهتمامهم ومرتبطة بعالمهم^{٢٨}.

ولمساعدة المعلم على القيام بدوره والوفاء بمسؤولياته نقدم له هنا بعض التوجيهات والارشادات عليها تنير له الطريق:

١. على المعلم أن يفسح صدره لأخطاء الدارسين ويقوم بتسجيلها أولاً فإلا حتى يمكنه أن يفرد لها وقتاً للعلاج والتدريب الصحيح وعليه أن يقاوم ميله للتدخل في أثناء الكلام وتصحيح الأخطاء؛ ذلك أن مثل هذا التدخل غالباً ما يؤدي إلى الارتباك والتلجلج والتهيب ثم الصمت.

٢. قدم لنا كنيث تشاستين (Chastain, K. 6) مجموعة من التوجيهات نرى أنها تقدم للمعلم مساعدات كبيرة في عمله من هذه التوجيهات ما يلي:

(٤) يرجع النجاح في تعلم الكلام إلى الاشتراك الفعال

^{٢٨} المرجع السابق، أساسية تعليم اللغة العربية، ص: ١٥٦ - ١٥٩.

لدارسين في المناشط اللغوي. أن تنمية القدرة على الكلام أمر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام وقام بالتعبير عن نفسه ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام.

(ب) لا بد أن يدرك المعلم أن الحماس في دراسة اللغة خاصة في تعلم الكلام يتصل اتصالاً وثيقاً بالنجاح. فالقدرة على الكلام لا يمكن أن تنمو وتتطور في فصل يخاف فيه الدارسون من الاستجابة والكلام خوفاً من الخطأ لذلك نجد أن الثقة وعدم الاهتمام التي يبداً بها الدارس أمر ينبغي على المعلم تغذيته بكلمات القبول والاحتسان وبإشاعة جو من الاسترخاء خالٍ من الضغوط وتوضيح بعض الأمور مثل كون الضحك أمر لا مفر منه عندما تنطق اللغة بشكل غير صحيح وأن المحاولة والخطأ من أيسر الطرق لتعلم اللغة.

(ج) لا بد أن يدرك المعلم أن التتابع والتدرج شيء مهم في تنمية مهارة الكلام، فمستوى الصعوبة في الأنشطة الشفوية ينبغي أن ينظم ويدرج بطريقة تجعل الدارس يستجيب لأن المستوى السابق أعده إعداداً كافياً لكي يتفاعل بنشاط ولا يفقد الشجاعة وامتنع عن الاشتراك في الفصل وانتهن أول فرصة لترك

تعلم اللغة.

(د) في تدريبات الكلام القائمة على الأسئلة والأجابات القصيرة يحتاج المعلم لما هو أكثر من قدرته على استخدام الطريقة، يحتاج لما نسميه نشاط المعلم وحيويته وذكائه. فاستخدامه لأسئلة وأجوبة قصيرة وسريعة يحتاج منه لسرعة في الانتقال بالأسئلة والأجوبة من درس إلى درس، ولقدرة على التصحيح الموجه والسريع. ولبراعة في انتزاع الاجابات بشكل نشط وفعال من أفواه الدارسين. وإن الحياة والنشاط والحركة والاثارة والتشويق صفات ضرورية للمعلم في مواقف تدريس الكلام.^{٢٩}

الفصل الثالث: الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

١. تعليم اللغة العربية

إن اللغة العربية - على الرغم من أنها لغة البلاد

^{٢٩} المرجع السابق، تعليم اللغة العربية للناطقين بلفات أخرى، ص ١٧٨ - ١٨٠.

القومية - ليست بيسيرة التعلم على المتعلمين من أبناء العروبة
 غيرها من اللغات الأجنبية على أهلها، بل يقال في أحيان
 كثيرة إن أبناء العربية يستسهلون اللغات الأجنبية
 كالإنجليزية والفرنسية وغيرهما على لغتهم العربية
 وأسباب ذلك كثيرة: منها أن اللغة العربية ذاتها تحمل
 صعوبة جمة لأخذها مجتمعة في لغة من اللغات الأخرى
 كاجتماعها في العربية، فقواعد متشعبة ومتعددة ومبنية
 في تشعبها وتعدددها على أسس منطقية وفلسفية
 لا يكاد يدخل إليها الدارس ليسبر غورها حتى ينزلق إلى الحـ
 متاهات قديضل فيها السالك.

لهذا ولغيره فإن اللغة العربية في حاجة إلى
 إعادة نظر بالدراسة والتحليل وبخاصة في طرق تدريسها
 إنها في حاجة إلى تضافر الجهود وتجميعها من أجل الارتقاء
 بعشائرها بما هي أهل له باعتبارها لغة قومية لا تقل شأنًا
 عن اللغات القومية الأخرى، ولقد أعلم أن كثيرا من جامعات
 أمريكا تشترط مستوى معين في اللغة الإنجليزية من أي طالب
 يتقدم للالتحاق بأحدى كلياتها أيا كانت هذه الكلية
 وأيا كان نوع الدراسة بها، وتضع لهذا المستوى المقاييس
 المضبوطة والاختبارات المقننة التي ينبغي أن يجتازها

كل من يريد مواصلة الدراسة الجامعية.^{٣٠}

وأما فنون اللغة العربية من تعليمها فهي القراءة أو المطالعة وتشتمل على القصة والحكاية وتعليم الدين وغير ذلك والمحادثة أو الحوار وهي تتكون من العسوك والجواب بين المدرس والتلاميذ وغيره والقواعد وهي قاعدة متعددة التي تستعمل للقراءة ومفهم اللغة العربية والانعشاق وهو تركيب الكلمة من الكلمتين أو أكثر.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

ورأى أن تهدف التربية أولاً إلى تعليم الفرد كيف يحفظ نفسه، ثم كيف يحصل على معاشه، وثالثاً كيف يربى صغاره، ورابعاً كيف يعيش اجتماعياً ومؤدياً واجباته السياسية وخامساً كيف يستمتع بالأدب والفن وما إلى ذلك، وفي عام ١٩١٨ أصدرت رابطة التربية الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية تقريراً تضمن سبعة أهداف أساسية للتربية.^{٣١}

^{٣٠} دكتور ليماه قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية

والدين الاسلامي دار المعارف، ١٩٨١، ص: ١١- ١٣.

^{٣١} محمد الهادي عفيفي وسعد مرسى أحمد، قراءات في التربية المعاصرة، علل الكتب، القاهرة، ص: ١٢٣.

لقد تعددت أهداف التربية، وعلى الرغم من تنوع الأنظمة، والاختلاف الأماكن ما زالت هذه الأهداف ذات أهمية ومكانة لا تدعو إلى الشك في قيمتها، وهذا الاختلاف من شأنه أن يثير أماناً عدد من المشاكل كل نذكر بعضها على سبيل المثال - لا على سبيل الحصل^{٣٢}.

أهداف تعليم اللغة العربية وهي كثيرة منها:

١. أن يفهم معاني القرآن العظيم.
٢. أن يفهم معاني الحديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣. أن يلجأ معاني الكتب الصغرى التي تشتمل على التفاسير من القرآن الكريم والحديث وعلوم الدين وغير ذلك.
٤. أن يسهل الصلة بين المسلمين في إندونيسيا والمسلمين في العرب.

٣. الصلة بين تدريس النحو ومهارات الكلام

ومن علامات التطور في اللغة العربية أن تكون

^{٣٢} صالح عبد العزيز "التربية الحديثة مادتها - مبادئها - طبقاتها العلمية"، دار المعارف، مصر، ص: ١٤.

التفرقة بين الزننين فيها فلسفية منطقية، فضلا عن التفرقة النحوية. وهذه التفرقة الفلسفية المنطقية ملحوظة في التفرقة الأخرى بين الحاضر والمستقبل في لغة العرب. «فاذا أراد المتكلم أن يذكر المستقبل بحثى معانيه، فهو موجود بمعنى الاستمرار، وبمعنى الدلالة على ما يأتي، وبمعنى الانشأ، واستحداث الفعل على الطلب»^{٣٣}.

وبعد أن ندرس تدريس النحو ومهارة الكلام وقد فهمنا أن هناك العلاقة والصلة بينهما، وعندما نريد أن نملك ونحصل لغة صحيحة فعلياً أن نستطيع ونستوعب القواعد والحديث لا القواعد فقط بل الحديث أو الكلام أيضاً. لأن القواعد النحوية ليست غاية في ذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على الحديث والكتابة بلغة صحيحة، فهي وسيلة لتقويم أحوالهم وعصمتهم من اللحن والخطأ، وهي عونهم على دقة التعبير وسلامة الأداء حتى يتمكنوا من استخدام اللغة استخداماً صحيحاً في بحس ومهارة. والتلميذ الذي يحتاج إلى لغة

^{٣٣} دكتور عبد العزيز شرف، «اللغة العربية والفكر المستقبلي»، دار الجيل، بيروت، ص ١٥ - ١٧.

سليمة وعبارة صحيحة ولايتاني هذا الامن خلال فهم
القواعد ومصطلحاتها وتطبيقها في أساليبها واستعماله
لأن القواعد تساعد التلميذ لترتيب الجمل والكلمات
صحيحة ويباعد عن الخطأ في الكتابة أو في الكلام.

الباب الثالث

دراسة ميدانية

الفصل الأول: لمحة إلى المدرسة

١. موقعه الجغرافي

المدرسة العالية الحكومية لامونجان تقع في شارع فتران رقم ٤٣ لامونجان، هي إحدى المدارس التي تختص الدراسة بالعلوم الدينية سوى المدرسة العالية الأهلية فبانجونان في هذه المدينة. وجانبها الأيمن المدرسة الوسطى الحكومية الواحدة (SMAN 1) التي اشتهرت بعد المدرسة الوسطى الحكومية الثانية (SMAN 2). وجانبها الأيسر تبني فيه المدرسة الوسطى كوسخارا.

في هذه المدرسة تكون ثلاث عشرة غرفة للتلاميذ والغرفتين غرفة لرئيس المدرسة والخادعون وغرفة للمدرسين والمدرسات. وأما الفصل الأول فيتكون على سبعة فصول والتلاميذ فيه يدخلون في الساعة الثانية عشر وخمس

دقائق نهارا ويرجعون في الساعة الخامسة والربع مساءً
والفصل الثاني والفصل الثالث يتكونان على ستة فصول
ويدخلون في الساعة السادسة ونصف صباحا ويرجعون
في الساعة الثانية عشر نهارا.

وكان المصلى الكبير فيها يصلى التلاميذ والمدرسون
فيه صلاة الظهر وصلاة العصر ويستعملون صلاة الجمعة
جماعة مع الناس الذين يسكنون حول المدرسة. وهناك
المكتبة المدرسية، يقرأ فيها التلاميذ الكتب الدينية والمجلات
والجريدة اليومية وقت الاستراحة. والمقصدان في هذه المدرسة
يأكلون ويشربون فيهما حين الاستراحة أيضا.

٢. تاريخ تأسيس المدرسة

قامت المدرسة العالية الحكومية لامونجان
منذ سنة ١٩١٠ م. هذه المدرسة مأخوذة من المدرسة
العالية الحكومية بانكالا بجزيرة مدوري التي تمسك في موافقة
وزير الشؤون الدينية الأندونيسية رقم ٢٧ سنة ١٩١٠ م.

أول وهلة في تطور المدرسة، كانت المدرسة

أصابتهما الكثيرة من المعسر والعوق إمام من قليل المدرسين والمعلمين والمتعلم والبنیان والأدارة . في أول العسنة في قيام المدرسة التلاميذ يحسبون في بناء المدرسة التكنولوجية الهاكينية الحكومية (STMN) لأمونجان (الآن ذلك البناء تستعمل المدرسة المتوسطة الحكومية الرابعة / SMPN4). ثم ينتقلون في ميدان العشون الديني لأمونجان في شارع الشيخ الحج أحمد دحلان .

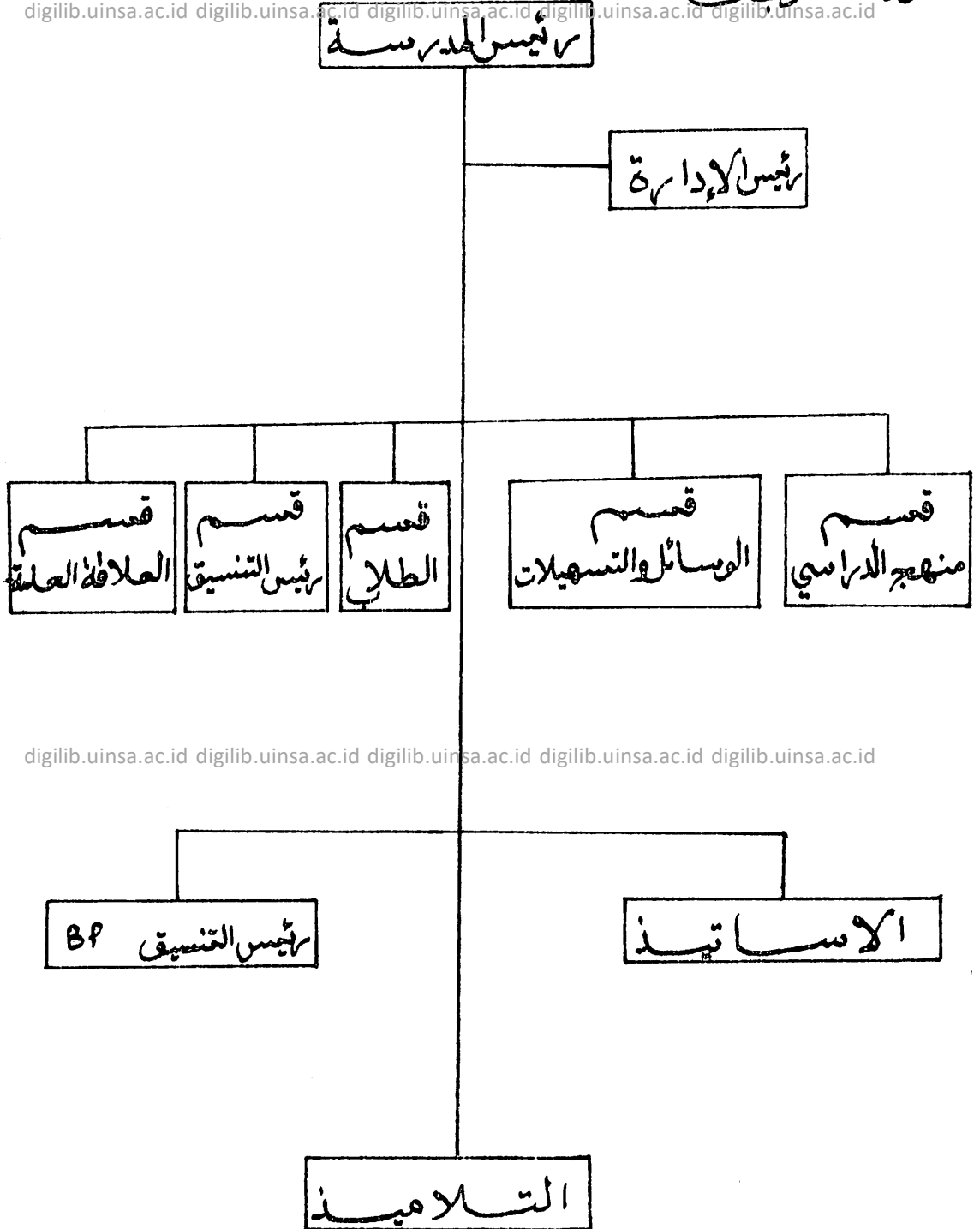
منذ تأسيس المدرسة العالية الحكومية لأمونجان سنة ١٩٨٠ م إلى هذه العسنة ١٩٩٧ م، هذه المدرسة تبدل رئيس المدرسة ثلاث مرات . رئيس المدرسة الأول هو الدكتور راندس سوارنا . سنة ١٩٨٠ م حتى سنة ١٩٨٩ م ثم يستقر رئيس المدرسة الثاني هو الدكتور راندس بوسين سنة ١٩٨٩ م حتى سنة ١٩٩٣ م ثم يمسك رئيس المدرسة الثالث هو الحج اندراسو فريطاب أ سنة ١٩٩٣ م إلى هذه العسنة .

٣. الاساتيد والتلاميذ في هذه المدرسة

أ. الاساتيد

(٥٤)

هذه هي تركيب الناظر في المدرسة العالية الحكومية لامونجان :



البيانات :

- رئيس المدرسة : الحج إندراسوفريطاب أ.
- رئيس الإدارة : الدكتور اندس أحمد لطفي.
- قسم منهج الدراسي : الدكتور اندس محمد تسليم.
- قسم الوسائل والتسهيلات : الدكتور اندس دحلان.
- قسم الطلاب : الدكتور اندس فقيه.
- قسم رئيس التنسيق : محمد أحسان، ب أ.
- قسم العلاقة العامة : الدكتور اندس أحمد لطفي.
- رئيس التنسيق BP : على هوجي، ب أ.

دفتى توزيع الوظيفة فى المدرسة العالية للحكومية

لامونجان سنة دراسة ١٩٩٦م / ١٩٩٧م.

رقم	الاسم	الوظيفة	الخلفية التربية
١.	الحج إندراسوفريطاب أ	رئيس المدرسة	كيف ف و
٢.	أشعار مرطاسنتانا	واكا هو ماس	ف ه و ن
٣.	درس الحج دحلان	واكاسارنا فراسارنا	أمان تربية الدين الإسلامى
٤.	درس محمد تسليم	واكا كوريكولوم	الجامعة سون غيري
٥.	درس، فقيه	واكا كسيسوان	أمان تربية الدين الإسلامى
٦.	مشكور، ب أ	ولي الفصل ٣ IPS	الجامعة حمدي

رقم	الاسم	الوظيفة	الخلفية التربوية
٠٧	علي موجي ب أ	ولي الفصل ١٥	الأمان كلية الأدب
٠٨	محمد جاهد ب أ	ولي الفصل ١١	الجامعة الإسلامية
٠٩	درس عبد الحكيم	ولي الفصل ١٢	الجامعة محمدية
١٠	درا، فور، فتماواتي ج	ولي الفصل ١٣	الأمان سونن أمبيل
١١	درا، يولا تيفا	ولي الفصل ١٣ IPA	الجامعة محمدية
١٢	درس، سوفاند	ولي الفصل ١٣ IPS	الأمان سونن أمبيل
١٣	درا، بس مزيتي رحمة	ولي الفصل ١١	كيف CIVIC
١٤	درا، سليمة	ولي الفصل ١٥	الأمان سونن أمبيل
١٥	درا، وس، راها يان	معلمة PPKn	كيف FKIP
١٦	درا، سومر مياتي	ولي الفصل ١٢	كيف هيفا
١٧	درس محفوظ راضي	ولي الفصل ١١ IPA	كيف هيفا
١٨	محمد أحسان ب أ	ولي الفصل ١٦	الأمان سونن أمبيل
١٩	درس عيسى أنصاري	معلم درس عقيدة أخلاق	الأمان سونن أمبيل
٢٠	درس، عشهور ب	ولي الفصل ١٢ IPA	الأمان تدريس MTK
٢١	درا، ويوك ميمستر	مدرسة اللغة الإنجليزية	الأمان تدريس Bhs. Inggris
٢٢	درس، سوفران طا	ولي الفصل ١٣	الأمان تدريس MTK
٢٣	درس، نرين العارفين	ولي الفصل ١٦	أوني ج هيفا
٢٤	درا، يافدا فضلية	ولي الفصل ١٤	الأمان تدريس MTK
٢٥	آلي تريب فوسفيتا	ولي الفصل ١٤	كيف هيفا

رقم	الاسم	الوظيفة	الخلفية التربوية
٢٦.	د. رغيفه رفيندة	ولي الفصل ١٦	إ. كيف ميف
٢٧.	د. رس، مصباح	معلم علم الحياة	إ. كيف ميف
٢٨.	د. رس، عبد الكريم هـ	ولي الفصل Bahasa III	إ. كيف في PP IPS
٢٩.	د. رأ. إ. شفيعه الرحمة	معلمة علم الحساب	إ. أمان تدريس MTK
٣٠.	د. رس، سالى	معلم ترتيب البلد	سرجانا
٣١.	سبتين، ب. أ	معلم علم الاقتصاد	إ. كيف
٣٢.	د. رس، مراهرجا	معلم علم الفن	سرجانا
٣٣.	د. رس، أد. سويطا	معلم علم الفيسيكا	إ. كيف
٣٤.	أنيس ستى راحاني	معلمة علم الحياة	الجامعة محمية
٣٥.	د. رس، هادي	معلم علم الاقتصاد	إ. كيف
٣٦.	د. رس، سامودي	معلم اللغة الانجليزية	إ. أمان سونن أمبيل
٣٧.	د. رس، أحمد ناحج	معلم اللغة الاندونيسية	إ. كيف كلية التاهيز
٣٨.	د. رأ. ريريس هرياني	معلم التاريخ العام	إ. كيف كلية الجغرافيه
٣٩.	د. رس، م. مفلح	معلم اللغة الاندونيسية	إ. أمان سونن أمبيل
٤٠.	د. رس، خير الأنام	معلم الجغرافيه	إ. أمان سونن أمبيل
٤١.	د. رس، ويانا	معلم اللغة الانجليزية	إ. كيف Bhs. Jerman
٤٢.	د. رس، مشهوريه	معلم علم الحساب	إ. أمان تدريس MTK
٤٣.	م. معصوم سعد الله روف	معلم علم الحساب	إ. كيف MTK
٤٤.	م. فاردمن! الدين سرفا	معلم حركة البدن	إ. كيف FOR/KES

رقم	الاسم	الوظيفة	الخلفية التربوية
٤٥.	إندة كورنية	معلمة علم الكيمياء	أونيير كلية الكيمياء
٤٦.	درا أسعدية	معلمة اللغة الأندونيسية	كيف كلية اللغة الأندونيسية
٤٧.	درا آندياسري وحيوني	معلمة اللغة الإنجليزية	كيف كلية اللغة الإنجليزية
٤٨.	آندرا آدي أوتاما	معلم اللغة الإنجليزية	الجامعة محمدية
٤٩.	نونيك نريده س فود	معلم التاريخ الثقافي	كيف كلية التاريخ

ب. التلاميذ

إن التلاميذ الذين يتعلمون في المدرسة العالية الحكومية لامونجان أكثرهم من الطالبات وكان الطلاب أقل منهم. بعض التلاميذ يسكن في المسجد ويدرس فيه علوم الدينية ويستوعب الدروس التي قد تعلموها في المدرسة. في لامونجان كثير من المعاهد المشتهرة فيه المعهد الإسلامي المعروف الذي تربيته الشيخ الحجة عبد العزيز خيريه. وبعضهم يسكن في المعسكن الذي يقع قريباً إلى المدرسة وبعضهم يرجع إلى بيته بركوب الدرجة والجولة والمواصلات. إذن أكثرهم يركب الدرجة لأنها آهلة للرياضة ولصحة القلب.

هذا دفتر التلاميذ القائمون في الفصل الواحد:

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
١.	عبد الغفور	الفصل الواحد ١
٢.	أناج فودي	الفصل الواحد ١
٣.	عبد الله خير الأنام	الفصل الواحد ١
٤.	أصلحة الرحمة	الفصل الواحد ١
٥.	أنيلك إنداياني	الفصل الواحد ١
٦.	بدرية	الفصل الواحد ١
٧.	خاسيتين	الفصل الواحد ١
٨.	خير الهمزة	الفصل الواحد ١
٩.	آني جين	الفصل الواحد ١
١٠.	آليك نور هدايتي	الفصل الواحد ١
١١.	آكو وحيو جهيو نو	الفصل الواحد ١
١٢.	آ في مفتي حية	الفصل الواحد ١
١٣.	حسنة الليلى	الفصل الواحد ١
١٤.	هرتينى	الفصل الواحد ١
١٥.	استمانه	الفصل الواحد ١
١٦.	اسناواته	الفصل الواحد ١
١٧.	إخوان فخر جى	الفصل الواحد ١
١٨.	ياكى شستريانا واتى	الفصل الواحد ١
١٩.	إندة سرياني	الفصل الواحد ١

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
٢٠.	إسميائيل	الفصل الواحد ١
٢١.	إستعمانة	الفصل الواحد ١
٢٢.	إستقامة	الفصل الواحد ١
٢٣.	كمية ألفة	الفصل الواحد ١
٢٤.	خليل	الفصل الواحد ١
٢٥.	كوسونطا	الفصل الواحد ١
٢٦.	لقمان	الفصل الواحد ١
٢٧.	محمد إبراهيم وانطا	الفصل الواحد ١
٢٨.	مشرفة	الفصل الواحد ١
٢٩.	منيدة	الفصل الواحد ١
٣٠.	مفتاح الجنة مصافحة	الفصل الواحد ١
٣١.	ممانا	الفصل الواحد ١
٣٢.	مصطفى	الفصل الواحد ١
٣٣.	مفتاح الجنة دية فراواتي	الفصل الواحد ١
٣٤.	مخلصين	الفصل الواحد ١
٣٥.	محمد حكيم	الفصل الواحد ١
٣٦.	نونيك عالية ألفة	الفصل الواحد ١
٣٧.	نور القرية سبتين	الفصل الواحد ١
	مباركة الصالحة	

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
٣٨.	نور أنى	الفصل الواحد ١
٣٩.	نور ليلية	الفصل الواحد ١
٤٠.	نور هداية	الفصل الواحد ١
٤١.	نور الليلى فطرية	الفصل الواحد ١
٤٢.	سيتى محسروحة	الفصل الواحد ١
٤٣.	سوكيتا	الفصل الواحد ١
٤٤.	سيتى خليفة	الفصل الواحد ١
٤٥.	سيف الدين	الفصل الواحد ١
٤٦.	سوهى تينى	الفصل الواحد ١
٤٧.	سيتى نور أنيك	الفصل الواحد ١
٤٨.	ثاتيك نحسية	الفصل الواحد ١
٤٩.	يمنى ليناساره	الفصل الواحد ١
٥٠.	نرين الحميد	الفصل الواحد ١
٥١.	أمين الدين	الفصل الواحد ٢
٥٢.	اليزيد	الفصل الواحد ٢
٥٣.	عفى فضل الله	الفصل الواحد ٢
٥٤.	عبد الكريم	الفصل الواحد ٢
٥٥.	عين الرفيق	الفصل الواحد ٢
٥٦.	بيتى	الفصل الواحد ٢

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
.٥٧	در منطيا	الفصل الواحد ٢
.٥٨	آند انج سوتيا	الفصل الواحد ٢
.٥٩	آرناواتي	الفصل الواحد ٢
.٦٠	فتح الهادي	الفصل الواحد ٢
.٦١	فرحة	الفصل الواحد ٢
.٦٢	هني نورا ألفية	الفصل الواحد ٢
.٦٣	إادة وريتي	الفصل الواحد ٢
.٦٤	إمام نرين العايدين	الفصل الواحد ٢
.٦٥	خليل نورا رحمن	الفصل الواحد ٢
.٦٦	خيرية	الفصل الواحد ٢
.٦٧	لعانة	الفصل الواحد ٢
.٦٨	مسروعة	الفصل الواحد ٢
.٦٩	محمد يوسف فضلي	الفصل الواحد ٢
.٧٠	مفلح	الفصل الواحد ٢
.٧١	مفتاح الهادي	الفصل الواحد ٢
.٧٢	مجايتي	الفصل الواحد ٢
.٧٣	نورا العزيفة	الفصل الواحد ٢
.٧٤	ناصر	الفصل الواحد ٢
.٧٥	نورا العزيفة المفيدة	الفصل الواحد ٢

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
٧٦.	نور عين المفترحة	الفصل الواحد ٢
٧٧.	ريانين	الفصل الواحد ٢
٧٨.	روسيتا	الفصل الواحد ٢
٧٩.	رحمة النارلة	الفصل الواحد ٢
٨٠.	ريسا	الفصل الواحد ٢
٨١.	سوغيارتيك	الفصل الواحد ٢
٨٢.	سوفرتي، ائدة واتى	الفصل الواحد ٢
٨٣.	شيرة	الفصل الواحد ٢
٨٤.	سري نانيلك	الفصل الواحد ٢
٨٥.	سيتي عاشية	الفصل الواحد ٢
٨٦.	سوهرتى	الفصل الواحد ٢
٨٧.	صادقين	الفصل الواحد ٢
٨٨.	سيتي بدرية	الفصل الواحد ٢
٨٩.	سورياني	الفصل الواحد ٢
٩٠.	سوسانتى	الفصل الواحد ٢
٩١.	أمدة الخيرات	الفصل الواحد ٢
٩٢.	أم نفيسة	الفصل الواحد ٢
٩٣.	عمر سعيد	الفصل الواحد ٢
٩٤.	عسيفة	الفصل الواحد ٢

رقم	اسم التلاميذ	الفصل
٩٥.	أسمة حسنة	الفصل الواحد ٢
٩٦.	ويوين ليندا يائي	الفصل الواحد ٢
٩٧.	يعسري	الفصل الواحد ٢
٩٨.	يتي فطريتي	الفصل الواحد ٢
٩٩.	نرزة العيز	الفصل الواحد ٢
١٠٠.	نرين العاهدين	الفصل الواحد ٢

٤. وسائل التعليم

في المدرسة العالية الحكومية لاموغبان
وسائل التعليم المتفرقة مثل جسم الانفسان
والمجهر وصورة الأنطال وما يتصل بعلوم الكيمياء
وليست الآلة لوسائل التعليم اللغة العربية
إلا المذياع، وقليل ما آلة وسائل تعليم اللغة العربية
لأن شعبة اللغة في هذه المدرسة حديثة
والقسم هنا لا فصلا واحدا.

الفصل الثاني : قدرة الطلاب في القواعد والكلام في اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أحوال تعليم اللغة العربية في القواعد والكلام في المدرسة
العالية الحكومية لامونجان.

كان معلم اللغة العربية في المدرسة العالية
الحكومية لامونجان مؤهلاً ومجداً، إذ أن فيها معلمين شيوخ
لذلك عملهما غير أنهما شابان مثل الأستاذ علي موجهي
ب أ، هو عالم في علم اللغة خاصة في علم اللغة العربية
لأنه متخرج من الجامعة سورن أمبيل الحكومية في كلية
الأدب سورابايا، بل علم في هذه المدرسة مدة طويلة.
وعندما يعلم القواعد يشرح مادتها بالكتاب نحو الواضح
في هذا الكتاب كثير من التمرينات (الآن LKS) حتى يفهم
المادة المختارة التلاميذ فهم جيداً. وفي أثناء الدرس
بعض التلاميذ الذين يتخرجون من المدرسة المتوسطة
لأنهم أقل ما يدرس ويتعلم اللغة العربية فهم غير مفهم
جيداً.^{٣٤}

^{٣٤} المقابلة مع الأستاذ علي موجهي، ب أ في ديوان المدرسة العالية
الحكومية لامونجان في التاريخ ٥ مايو ١٩٩٧.

١. اللوحة خلفية تربية التلاميذ قبل

دخولهم إلى المدرسة العالية الحكومية سنة دراسة
 ١٩٩٧ - ١٩٩٧.

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	من المدرسة الثانوية	٣٢٩	٥٦ %
٢.	من المدرسة المتوسطة	٢٦٠	٤٤ %
	جملة	٥٨٩	١٠٠ %

٢. قدرة الطلاب في القواعد والعوامل المؤثرة عليها.

يعتوب التلاميذ ويمهرون في القواعد
 قليلاً جداً إلا التلاميذ الذين يتعلمونها في المعهد
 والتلاميذ الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية.
 وقد علمنا أن الماديات في القواعد ملائمة
 وكثيرة فلا ينتهي تعلمها في المدرسة فحسب.
 واللغة العربية لها الفنون الأربعة وهي المطالعة
 والمحادثة والقواعد والانشاء وكل منهن الماديات
 المختلفة وإذا ألقها المدرس فلا نكتفي الأوقات
 الدراسية لشرحها.

(٦٧)

١. اللوحة رغبة التلاميذ في تعلم قواعد

اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية
لاموخبان في الفصل الواحد (١) والفصل الواحد (٢) .

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	رغبة قوية فيه	٢٦	٢٦ %
٢.	رغبة كافية فيه	٤٢	٤٢ %
٣.	رغبة ضعيفة فيه	٢٨	٢٨ %
٤.	لا رغبة فيه	٤	٤ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

٢. اللوحة اعتقاد التلاميذ على تعلم قواعد

اللغة العربية :

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	صعبة	٣٦	٣٦ %
٢.	متوسطة	٥٢	٥٢ %
٣.	سهلة	١١	١١ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

٣. اللوحة فهم التلاميذ على شرح المعلم
في تعلم قواعد اللغة العربية:

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	يفهمون جميعه	٨	٨ %
٢.	يفهمون أكثره	٦٤	٦٤ %
٣.	يفهمون قليلا منه	٢٨	٢٨ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

والعوامل التي تؤثر على القواعد هي كثيرة
منها الأمثلة التي تبحث فيها المادة من القواعد
وهذه الأمثلة تسمى المطالعة أو القراءة والأمثلة
في المحادثة أيضا. هذا قد درس في كتاب اللغة
العربية منهج الدرامي ١٩٩٤. والكتب المبحوثة في علم
القواعد مثل نحو الموضح و متن الأجرومية وغيرهما
وعلم الصرف الذي يبين فيه كتاب الكيلاني و
الأمثلة التصرفية وغيرهما.

٣. قدرة الطلاب في كلام اللغة العربية والعوامل
المؤثرة عليه.

كما نتكلم باللغة الجوية الأعلى ولو كنا من الجوي فلا نتحدث بطلاق، لا سيما نتكلم باللغة الأجنبية اللغة العربية فلا نستطيع بها بسهولة لأننا لا نحفظ المفردات الكثيرة ولم نتعود التحدث مع الناس، وقد يكون الناس لا يحضد في عملنا. وكذلك كان الطلاب في المدرسة العالية الحكومية لامتحان لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية إلا بعضا قليلا منهم.

١. اللوحة رغبة التلاميذ في تعلم كلام اللغة العربية:

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	رغبة قوية فيه	١٢	١٢ %
٢.	رغبة كفاية فيه	٢٧	٢٧ %
٣.	رغبة ضعيفة فيه	٢٥	٢٥ %
٤.	لا رغبة فيه	٣٦	٣٦ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

٢. اللوحة إعتقاد التلاميذ على تعلم كلام اللغة

العربية:

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	صعبة	١٩	١٩ %
٢.	متوسطة	٦٦	٦٦ %
٣.	سهلة	١٥	١٥ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

٣. اللوحة سيطرة المعلم على تعلم كلام اللغة العربية:

رقم	الأجوبة المختارة	التلاميذ	%
١.	سيطرة محد	٣٢	٣٢ %
٢.	سيطرة بكفاية	٤٥	٤٥ %
٣.	لا يسيطر	٢٣	٢٣ %
	جملة	١٠٠	١٠٠ %

وأما العوامل التي تؤثر على كلام اللغة العربية فهي أولاً المحفوظات التي قد حفظها التلاميذ للإلقاء الجمل، وثانياً بيئة اللغة العربية التي تعضد على

تحدثها واثالثا التعاود على كلام اللغة العربية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. العلاقة بين القواعد والكلام على قدرة الطلاب في اللغة العربية.

قد عرفنا أن اللغة هي الكلام فمن يستطيع التكلم اللغة الفصحى فقد يهاهرك تلك اللغة. والكلام الفصحى يحتاج على آلة تركيب الكلمة وهي القواعد. والتلاميذ الذين يستوعبون القواعد والكلام أو تلك صاحب اللغة أي في أهل اللغة خاصة في أهل اللغة العربية.

والخلاصة أن العلاقة بين القواعد

والكلام وثيقة وقوية إلى قدرة اللغة العربية لأن القواعد آلة تركيب الكلمة على إنشاء الجمل الصحيح وأما الكلام فهو عملية عادية في عمل القواعد.

الفصل الثالث : التحليل والإختلاط بين

تدريس النحوي ومهارة الكلام
في تعليم اللغة العربية.

في القواعد ومشكلات كثيرة منها أولاً أن القواعد تبين المادّات المختلفة وتبحث في الكتب المنقّعة وثانياً أنها النظريات التي لا تفيد إلا استعمالها في الكلام وثالثاً أن وقت الدراسي في المدرسة قليلة لا يكفي بحسبها على فهم ذهن التلاميذ. وأما مشكلات كلام اللغة العربية فهي أولاً قليل المفردات لالقاء الجمل وثانياً بيئة اللغة العربية التي لا تعضد على أغشطة اتصال التكلم وثالثاً ليس عمل الكلام عادة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- والتحليل على حل هذه المشكلات هي كما يلي :
١. ينبغي على التلاميذ أن يدرسوا مادّات القواعد المختلفة في وقت آخر على خارج الفصل.
 ٢. وينبغي على التلاميذ أن يعملوا القواعد في الأمثلة والقراءة.
 ٣. وينبغي على مدرّمي اللغة العربية أن يؤدّوا وقت الدراسي على فعال وكافي.

(٧٣)

٤. على التلاميذ أن يستوعبوا المفردات الكثيرة ويحفظوها ويعملوها في اللغة الاتصالية.

٥. وعلى التلاميذ ومدرسي اللغة أن يجعلوا بيئة اللغة العربية.

٦. وعلى التلاميذ والمدرسين أن يعقدوا كلام اللغة العربية.

إذا أردنا أن نغسل اللغة العربية فصحية فعلينا أن نفهم القواعد بطريقة تدريس الفهم ونعملها على كلام اللغة العربية ونعقده في أنشطتنا اليومية. هذا أهمية تدريس الفهم ومهارة الكلام على قدر اللغة العربية والاختلاط بينهما على قدرتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

الاختتام

التلخيص والإقتراحات

١. التلخيص

أخذ الباحث نتيجة التحليل المعروض أن التلخيص حسب موضوع هذا البحث كما يلي:

أ. إن الطرائق المستخدمة في تدريس النصوص في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية لامونجان هي الطريقة الإستقرائية والطريقة القياسية. وأما الطريقة التي يستخدمها المدرسون في عملية التعليم في منهج الكلام فهي الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة.

ب. وقد ظهر في البيان السابق بأن معظم الطلاب

غير جيد في قواعد اللغة العربية - كما يتمثل في اللوحة المذكورة - إلا التلاميذ الذين يتخرجون من المدرسة الثانوية ويتعلمون في المعهد الإسلامي. وهذا يدل على أكثر المتخرجين من المدرسة المتوسطة ولما يتعلموا القواعد فيها أصلاً.

(ج). والبيان السابق قد اكتشف بأن قدرة الطلاب في كلام اللغة العربية متوسطون - كما يتمثل في اللوحة المذكورة - أولئك بعض التلاميذ المتعودين التحدث بالعربية ويحفظون المفردات المفيدة.

(د). وأما الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في أن القواعد آلة تركيب الكلمة على إنشأ الجمل الصحيحة في الكلام أو في الكتابة، والكلام هو عملية عادية لذكور القواعد ولعملها، إذن قواعد اللغة تحتاج على كلام اللغة وهو يحتاج عليها أيضاً. هذه هي الصلة بين تدريس النحو ومهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

٣. الاقتراحات

نظراً إلى الحقيقة التي تقع في المدرسة العالية الحكومية لأمونجان فيقدم الباحث الاقتراحات.

١. على مدير المدرسة :

١. نعتمد على نتيجة البحث يمكننا الوقوف على أن وسيلة التعليم في اللغة قليل جداً ولم يكن محل اللغة فيها. فعلي مدير المدرسة أن يهتم هذا ويسعى لتحقيق وسيلة التعليم لكل درس.
٢. وعليه أن يتوزع الدراسات على المعلم المفصل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. على معلمي اللغة العربية :

١. أن يلقوا الطرائق اللازمة على كل فن من فنون اللغة العربية ويفهموا أحوال التلاميذ حينئذ.
٢. أن يواصلوا التلاميذ على أنهم يهتمون ويدرسون المواد الدراسية على خارج الفصل.

٣. أن يعقّدوا أنفسهم في التحدث بالعربية
مع غيرهم ومع التلاميذ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج). وعلى التلاميذ

١. أن يدرّسوا ويذاكروا دروسهم في خارج
المدرسة إما في المسجد أو في البيت
أو في المعهد أو في مكان آخر.
٢. أن لا يستحبوا في التحدث بالعربية
ويعقّدوه مع زملائهم في المدرسة
أو في خارجها.
٣. أن يستموا اللغة العربية لأنها لغة
القرآن ولغة الحديث ولغة المسلمين
ولغة أهل الجنة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سراج الكتب العزيم

١. أحمد بن عبد الله البشير، الموجه في تعليم اللغة العربية
لغير الناطقين بها، دور تروية يصدرها قسم تاهيل
المعلمين، العدد الثالث ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

٢. الدكتور محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية،
الطبعة الأولى، ١٩٧٩ م.

٣. الدكتور عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار المعارف، بيروت.

٤. لويس معلوف، المنجد والأعلام، دار المعارف، بيروت،
١٩٧٣ م.

٥. الدكتور علي عبد الواحد وفي، علم اللغة، الطبعة الخامسة،
مكتبة نهضة مصر بالجيزة، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م.

٦. الدكتور فتحي علي بونس والدكتور محمود كامل الناقعة، أساسيات
تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للطباعة والنشر
بالقاهرة، ١٩٧٧ م.

٧. أحمد السريحي، قصة التفسير، وزارة الثقافة، وإرشاد القوي
الإدارة العامة للثقافة، ١٩٦٢ م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية،
دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢ م.

٩. الدكتور علي سليمان قوة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية
في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، دار المعارف،
القاهرة، ١٩٨١.

١٠. العلامة السيد أحمد زيني رحلان، شرح مختصر جداول
متن الاجرومية، مكتبة أوسهاكلواركا، ساران، ...

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. شيخ الإسلام الشيخ إبراهيم البيهقي، فتح رب البرية على
الدرة البهية نظم الاجرومية، مكتبة أوسهاكلواركا،
ساران، اندونيسيا، ...

١٢. الدكتور محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى أسسه - مداخله - طرق تدريسه،
جامعة أم القرى، ١٩٨٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. محمد الهادي عفيفي وسعد مريه أحمد، قراءات في التربية
المعاصرة، علل الكتب، القاهرة، . .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. صالح عبد العزيز، التربية الحديثة مادتها - مبادئها.
طبقاتها العلمية، دار المعارف، مصر.

١٥. الدكتور عبد العزيز شرف، اللغة العربية والفكر للمستقبل،
دار الجيل، بيروت.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مراجع الكتب الإندونيسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- As'ad M. Al Kalali , "Kamus Indonesia Arab", Bulan Bintang , Jakarta, 1987.
- Suharsimi Arikunto, Dr. , "Prosedur Penelitian", Rineka Cipta, Jakarta, 1993.
- Sutrisno Hadi, "Methodologi Reseach", Andy Offset, Yogyakarta, 1990.
- Abu Bakar Muhammad, Drs, "Methode Khusus Pengajaran Bahasa Arab, Usaha Nasional, Surabaya, 1981.
- Muhammad Azer Utsman, "Menjadi Guru Profesional", Pasda-da Karya, Bandung, 1992.
- Henry Guntur Tarigan, Prof. Dr., "Berbicara Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa", Angkasa, Bandung , 1990.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id